يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٤ تموز ١٩٨٣ الموافق ٢٣ رمضان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 45/40 - 4.7.1983 - Price 12 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

ولكن، لن يهنأ هم «المقام»

احتلال «دائم» للجنوب بعمق ٤٥ كم: قرار حكومة بيغن بموافقة شولتس (والمعراخ؟)!

* المقاومة المسلحة اللبنانية تنذر الامريكيين اذا ما حلوا محل القوات الاسرائيلية ! *

● القدس - لمراسل «الاتحاد» الخاص - أعلن مصدر مسؤول ان حكومة بيغن قررت، في اجتماعها الاسبوعي امس، الأحد، البقاء في جنوب لبنان بعمق ٤٥ كيلومترا وأكد وزير الخارجية، شمير، انه لا خلاف مع واشنطن حول هذا الأمر، كما أعلن المصدر المسؤول انه يوجد في اسرائيل «إجماع قومي» (كونسنزوس) على هذا الأمر، مُلمّحاً الى موافقة المعراخ («عمل» و«مبام») عليه!

ويأتي هذا القرار الواضح، وهو القرار القديم، على اثر ما أعلن في واشنطن عن قرار الرئيس ريغن إرسال وزير خارجيته، شولتس، مرة ثانية الى المنطقة. وشولتس موجود حالياً في الباكستان. وسيتوجه منها الى السعودية، اليوم. ومن المنتظر ان يجتمع مع رئيس حكومة اسرائيل ووزرائه يوم الخميس القادم.

وأعلن المصدر الحكومي المسؤول ان بيغن قرر عقد اجتماع تشاوري مع عدد من الوزراء لتقرير شكل ومواعيد «إعادة نشر القوات الاسرائيلية» في لبنان. كذلك سيبحث بيغن مع شولتس في الطلب الاسرائيلي وطلب أمين الجميل زيادة عدد القوات الأمريكية في لبنان ليتسنى لها ان تحل محل القوات الاسرائيلية في المناطق التي ستنسحب منها الأخيرة. وأكدت المصادر الاسرائيلية الرسمية ان هذا هو طلب الرئيس اللبناني، امين الجميل، أيضا.

ونفى رئيس الحكومة، مناحم

- البقية ص ٢ ع ١ -

لجنة الوفاق الفلسطينية بدأت عملها في دمشق، امس، بالاجتماع مع خدام

* عرفات يجتمع برؤساء مكاتب م.ت.ف. في العالم *
الفاهوم يدعو الى الوقف الفوري لاطلاق النار *

● دمشق - عن «صوت فلسطين» - باشرت اللجنة الخاصة المنبثقة عن اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مؤخرا في تونس والتي يرئسها خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، باشرت عملها لتسوية الخلافات داخل الساحة الفلسطينية على قاعدة القرار الفلسطيني المستقل ووحدة اداة الثورة ورفض التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية الفلسطينية.

وتحمل اللجنة تفويضاً من اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. بالاتصال بجميع الاطراف المعنية والعمل على انهاء الخلافات.وافادت الانباء ان اللجنة عقدت، امس، اجتماعاً مع وزير الخارجية السورية عبدالحليم خدام.

وكان رئيس اللجنة خالد الفاهوم قد اعلن قبل الاجتماع ان مهمة الوفد ترتكز على ضرورة وقف النار فوراً لصيانة الوحدة الفلسطينية. واعرب عن أمله بالتوصل الى نتائج ايجابية.

ومن ناحية اخرى ترأس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تونس، امس، اجتماعا لممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في اوروبا وآسيا وافريقيا وامريكا الشمالية.

وأعلم مراسل «صوت فلسطين» ان عرفات شرح في هذا الاجتماع التطورات الأخيرة في سهل البقاع والخلافات الفلسطينية - السورية. كما عرض على المجتمعين نتائج اجتماعات اللجنة التنفيذية التي عقدت دورة اجتماعات لها مؤخرا في العاصمة التونسية.

الأسد يستقبل قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية في الدول العربية

● دمشق (م.ف.ب) - استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد يوم الاربعاء الماضي وفدا يتألف من قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية في الدول العربية.

وكان الرفيق خالد بكداش الأمين العام للحزب الشيوعي السوري والرفيق عزيز محمد الأمين للحزب الشيوعي العراقي ضمن الوفد.

وقد تناولت المباحثات الظروف العصيبة الراهنة والسبل الكفيلة بالتصدي للهجمة الامبريالية الصهيونية في المنطقة العربية.

في ظلمات الاحتلال

العثور على شاب مفقود معتقلا في سجن نابلس

● القدس - من عبد الحكيم سمارة - أعلنت عائلة عبد الجواد في نابلس المحتلة منذ حوالي اسبوع عن فقدان ابنها راسم عبد الجواد (٢٢ عاماً) الذي يعمل في محل تجاري في مدينة طولكرم.

وبعد أن اختفت آثار الشاب توجه ذووه الى دوائر الحكم العسكري في نابلس للوقوف على ما حل به. وتبين بعد توكيل محام بهذا الخصوص ان راسم موجود رهن الاعتقال في سجن نابلس منذ «اختفائه».

وعلم أنه يتعرض للتعذيب خلال التحقيق معه.

القاء زجاجات حارقة على منزل عضو روابط القرى في مخيم الدهيشة

● القدس - لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة - قامت مجموعة من المواطنين في مخيم

- البقية ص ٢ ع ٢ -

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في بلغراد يقرر

تشكيل مجموعة خاصة لدراسة الوضع في الأراضي العربية المحتلة

● الأمم المتحدة - اتخذت دورة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في بلغراد امس

- البقية ص ٢ ع ٦ -

اتحاد الصحفيين العرب يطلب الافراج عن صبري جريس

● بيروت - نشرت صحيفة «السفير» ان اتحاد الصحفيين العرب بعث بتاريخ

- البقية ص ٢ ع ٥ -

الرئيس الباكستاني:

اسرائيل اوشكت على ضرب المؤسسات الذرية!

● إسلام أباد - اعلن الرئيس

- البقية ص ٢ ع ٦ -

معمر القذافي يجتمع بملك المغرب

● الرباط - اذاعت وكالة الانباء الفرنسية ان الرئيس الليبي معمر القذافي الذي يقوم

- البقية ص ٢ ع ٥ -

القوات الشعبية العراقية تلحق الخسائر بقوات صدام حسين

● بغداد - هاجمت القوات الشعبية العراقية لنظام صدام حسين الفاشي بمجموعة من القوات الخاصة التابعة لنظامه في كمين نصبته قرب مدينة داهوك واسفر عن مقتل ١٢ جندياً وجرح آخرين وأسر ثلاثة من افراد المجموعة.

في مدينة الخليل المحتلة

القاء عبوة ناسفة على سيارة عسكرية اسرائيلية

* سلطات الاحتلال تعتقل عددا من المواطنين وتفرض حظر التجول على اجزاء من المدينة *

● القدس - لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة - تعرضت سيارة عسكرية اسرائيلية يوم امس الاول لانفجار عبوة ناسفة (من صنع بيتي) على مقربة من بنك «ليئومي» في المدينة. وقد تحطم زجاج السيارة ولحقت بها اضرار الا ان الضابط الاسرائيلي الذي كان يقودها لم يصب بأذى - كما نشرت المصادر

- البقية ص ٢ ع ٥ -

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

من هنا مر السفاحون!

● اربع فلسطينيات من سكان مخيم شاتيلا الجريح الثاكل يحملن المياه من الأنبوب في المدخل الجنوبي للمخيم بعد ان انقطعت المياه عن بيوتهن، في نهاية الإسبوع الماضي. وتظهر في المؤخرة ناقلة جنود ايطالية ●

ياروزلسكي

زيارة البابا لبولونيا كانت ناجحة

● وارسو - وكالات الانباء العالمية - وصف الامين العام لحزب العمال البولوني الموحد، رئيس الوزراء ورئيس المجلس العسكري للانقاذ الوطني الجنرال فويتشيخ ياروزلسكي، يوم الاربعاء الماضي (٦/٢٩) الزيارة التي قام بها البابا يوحنا بولس الثاني لبولونيا في ١٦ حزيران الماضي بأنها كانت ناجحة. وقال في مقابلة صحفية ان هذه الزيارة التي استغرقت ٨ أيام لم تتم الا لان الوضع في البلاد يعود الى طبيعته مع السيطرة الكاملة للسلطات الحكومية.

واضاف انه في اثناء المحادثات التي مهدت لزيارة البابا اتفقنا على ان توفر الظروف الملائمة لها واعتقد ان توقعاتنا كانت في محلها.

كلمة الاتحاد

لا تضيعوا هذه «الفرصة التاريخية»

يستمر الأخذ والعطاء حول عودة وزير الخارجية الأمريكية، شولتس، الى منطقتنا. وآخر الانباء انه يشترط، لزيارته الجديدة، تعهداً سورياً واضحاً بأن يستقبله الرئيس السوري وبأن تتكلل مهمته في سورية بالنجاح.

وليس سراً ان ضغوطاً شديدة، أشدها «عربية»، توجه الان نحو سورية لتليين موقفها الصلب. وحتى الآن تصمد سورية في موقفها الصحيح والعادل. وتؤيدها فيه كل قوى الحرية والتقدم والاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي الجبار.

ومنذ أن أصبح واضحاً للجميع ان القبضة العسكرية الضاربة الاسرائيلية (والأمريكية) قد صَدِأت وتضاءلت وانكمشت الى حجمها الحقيقي أمام «حاجز» المعاهدة السوفييتية السورية، حين أبدت سورية تصميمها على تفعيل هذه المعاهدة، أدركنا ان « فرصة تاريخية » جديدة قد نشأت في الشرق الاوسط للجم الغطرسة العدوانية، الامريكية الاسرائيلية، ولحلق الاوضاع، في المنطقة وعالمياً، التي من شأنها ان تلزم المعتدين - ولو ملأوا الدنيا عويلاً - بالانصياع لارادة شعوب العالم والامم المتحدة والذهاب الى مؤتمر دولي للسلام، برئاسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية وعلى رأسها م. ت. ف. وسورية، من أجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الأمن وعلى رأسها الانسحاب غير المشروط من جميع المناطق التي احتلت منذ العام ١٩٦٧ ومنها، بالطبع، الجولان السوري والمناطق الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية.

وتمنينا على العرب أجمعين أن لا يضيعوا هذه «الفرصة التاريخية» كما ضيعوا في الماضي «فرصاً تاريخية» عديدة.

ولن نرجع، في تعدادنا لهذه «الفرص التاريخية» المضيعة، سحيقاً الى العام ١٩٤٧. يكفي أن نرجع، عسى أن لا يُلدغ المؤمن من الجحر ثلاث مرات، الى «الفرصة التاريخية» المضيعة الثلاث التالية:

«الفرصة» الاولى في العام ١٩٧٣ حين وصلت طلائع القوات السوفييتية الى القاهرة لكي تُلزم المعتدين الاسرائيليين بتنفيذ قرار مجلس الأمن بالانسحاب غير المشروط من الارض المصرية غربي القناة وبوقف القتال حالاً. حينئذ اضطرت رئيسة وزراء اسرائيل آنذاك، غولدة مئير، الى الانصياع حالاً للقرار وتنهدت تنهيدتها الشهيرة قائلة: «كم نحن ضعفاء أمام الاقوياء وكم نحن قلائل أمام الكثيرين». حينئذ ظهر «القائد المؤمن ورب العيلة» أنور السادات وفضّل على ذلك وساطة كيسنجر الامريكي وعهد الارتباط» واتفاقية الكيلو «واحد - صفر - واحد»!

«الفرصة التاريخية» الثانية في اكتوبر ١٩٧٧ حين نشأت أوضاع دولية وشرق أوسطية اضطرت الأمريكان الى توقيع تعهد مع الاتحاد السوفييتي بعقد مؤتمر جنيف للسلام في أواخر ذلك العام وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية. مرة أخرى برز « القائد المؤمن ورب العيلة »، أنور السادات، بنظريته الخيانية التي مفادها انه لا يحتاج الى الاتحاد السوفييتي ويستطيع استعادة حقوق مصر وسورية والاردن والفلسطينيين بالركون الى الوساطة والوعود الامريكية، «التدريجية» وبالمشافهة مع حكام اسرائيل. وهتف هتافه «الاستقلالي» الكاذب: «ابوها راضي وانا راضي. فمالك وما لنا يا قاضي»؟ يا اتحاد سوفييتي،يا بلشفيك يا كفرة؟!

«الفرصة التاريخية» الثالثة في سنة ١٩٨٠ (اكتوبر) حين وقّعت سورية اتفاق التعاون، وفيه بند دفاعي واضح، مع الاتحاد السوفييتي. وزمجر بيغن وتوعد وهدد وزمجر. وكان واضحاً انه لن يستطيع تنفيذ وعيده. وكان في مقدور سورية، منذ ذلك الوقت، ان تعلن ما تعلنه الآن من انها لن تسكت على اي عدوان اسرائيلي على لبنان او على سورية وان تستقر، منذ ذلك الوقت، بنود المعاهدة مع الاتحاد السوفييتي التي اعتبرناها، منذ ذلك الوقت، «حاجزاً دفاعياً» لن يكون من السهل على المعتدين الاسرائيليين والأمريكيين تجاوزه.

فهذه هي الدنيا التي نعيش فيها. وكنا نتمنى على العرب أجمعين، كما

- البقية ص ٢ ع ٦ -

نداء من اجل الحوار الدمقراطي ووقف الاقتتال الدامي حالاً

بقلم:
وحيد الحمد الله
(رئيس بلدية عنبتا)

● وحيد الحمد الله ●

● نشرت صحيفة «الفجر» المقدسية الصادرة امس (٦/٣) نداء بقلم وحيد الحمدالله رئيس بلدية عنبتا المحتلة دعا فيه طرفي النزاع في حركة «فتح» الى وقف الاقتتال المأساوي الدامي بينهما والى اللجوء حالاً الى الحوار الدمقراطي بهدف التوصل الى حل الخلافات وتصحيح الاخطاء والحفاظ على الوحدة الوطنية.

وجاء في النداء:

«اننا لسنا بحاجة الى تفصيل ما يعتمل في صدورنا وقلوبنا من خيبة والم لهذا الوضع الذي تردت اليه الأحوال في فتح، «المنظمة الأم»، ولذلك نطالب بكل حزم واصرار المسؤولين في «فتح» على اختلاف مواقعهم بان يثوبوا الى رشدهم وان يوقفوا نزيف الدم الفلسطيني الغالي المقدس فورا دون اية قيود او شروط، وبعد ذلك يجري نقاش هادىء عقلاني ودمقراطي لوضع الأمور في نصابها الصحيح. كما طالبنا «فتح» بالتحاور لحل هذا الخلاف. نطلب كذلك من جميع زعماء وقادة فصائل الثورة الفلسطينية الاخرين بأن لا يتنحوا جانبا ويقفوا موقف المتفرج من هذا الصراع المحزن الدامي وعليهم بمقتضى الواجب الوطني ان يشاركوا بقلوب مفتوحة ونوايا صافية في المساعدة على تقريب وجهات النظر لحسم هذا الخلاف وتعود الصفوف كلها متراصة واقوى من اي وقت مضى».

ثم يؤكد الحمد الله على أهمية عدم التحيز لأي طرف من طرفي النزاع وعلى اهمية العمل من اجل رص الصفوف التي يقف «ابو عمار» رمزاً لها ولوحدتها حتى وان وقعت اخطاء هنا وهناك. يقول:

«اننا في هذه اللحظات التاريخية الحاسمة نذكر دون تحيّز لهذا الطرف او ذاك ان الأخ ابو عمار اصبح بحكم العمل والزمن شخصية ذات مكانة عالمية، فليس من الانصاف وليس من المفيد وليس من السهل تغييره في مثل هذه الظروف، وفي الوقت الذي نطالب ببقائه زعيماً وقائداً للثورة، نطلب منه ايضا ان يراجع هو والاخوة القادة في «فتح» والزعماء في جميع الفصائل ان يراجعوا طريق المسيرة ويصححوا اية اخطاء مرت عبر الطريق، فالكل منهم ومنا بشر - والبشر يخطئون ويصيبون والعقلاء العقلاء هم الذين يستفيدون من تجاربهم».

وبصدد الخلاف بين قيادة «فتح» وسورية يكرر الحمدالله - انطلاقا من وعيه لاهمية الوحدة السورية - الفلسطينية - يكرر دعوته الى انتهاج سبيل الحوار الدمقراطي والكف عن الحملات الاعلامية فيقول:

«نطالب زعماء الثورة الفلسطينية بأن يكونوا يداً واحدة ويحلوا اي خلاف فلسطيني عربي بصورة دمقراطية وحوار هادىء دون جلبة او ضوضاء ولا حاجة لنشر غسيلنا وغسيل الاخوة العرب على الشارع. كما نطلب من الجميع وقف الحملات الاعلامية فورا ليجري بعدها الحوار بقلوب مفتوحة ونوايا سليمة هدفها المصلحة الوطنية والقومية في آن واحد».

ويكشف رئيس بلدية عنبتا عن الأخطار التي من الممكن ان تترتب على استمرار النزاعات وعمليات الاقتتال بين الأخوة فيقول من موقع المصلحة الوطنية العليا:

«لقد اصبحنا على حافة الهاوية، ونحن نناشدكم للمرة الأخيرة بالسير في طريق الوحدة والمصلحة الوطنية العليا. وان بقي حالكم على هذا المنوال فلا تلومونا ان قلنا لكم انكم ستجبروننا على القول المر والصعب، وهو اننا سنكفر بكل شيء، سنكفر بأنفسنا وسنكفر بكم لا سمح الله».

تأجيل البت في امر اعتقال ٢٣ شخصاً من ضحايا اعتداء الزيب

* ممثل الشرطة المعتدية يطالب باستمرار الاعتقالات *

● عكا - خاص بـ «الاتحاد» - عقدت، أمس الأحد، في مركز شرطة عكا جلسة محكمة الصلح بناء على طلب معتقلي كفر ياسيف بخصوص أحداث شاطىء الزيب التي وقعت قبل اسبوع.

وكان محامو المعتقلين (فائيل داوود ومصباح قباني ونصر صنع الله) قد توجهوا الى المحكمة مطالبين بإعادة النظر في أوامر التوقيف التي صدرت بحق موكليهم وتقليص فترات الاعتقال التي صدرت بحقهم واطلاق سراحهم بينما طالب مدعي الشرطة بتمديد فترة توقيفهم حتى انتهاء التحقيق والمحاكمة.

- البقية ص ٢ ع ٧ -

٧ مليارات شيكل بلا رصيد.. طبعت في شهر حزيران

● القدس - جاء في احصائيات بنك اسرائيل ان قيمة الاوراق النقدية التي طبعت في شهر حزيران الماضي بلغت ٧ مليارات شيكل. وهذا احد الارقام العالية جدا في تاريخ البلاد مع انه يقل عن المبلغ الذي طبع في ايار الماضي (١٠،٥ مليار).

على اثر اقتلاع اشجار تابعة «لزلمة» روابط القرى العميلة

سلطات الاحتلال تعتقل ٧ شبان من قرية عزون

● القدس - من عبد الحكيم سمارة - قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي باعتقال ٧ شبان من قرية عزون (منطقة طولكرم) بتهمة اقتلاع ٨٠ شجرة زيتون تعود ملكيتها لاحد رجالات روابط القرى العميلة. كذلك داهمت قوات الاحتلال عدداً من المنازل في القرية على اثر اقتلاع اشجار تابعة لاثنين من المتعاونين مع الاحتلال الاسرائيلي.

سلطات الاحتلال تمنع سكان الضفة المحتلة من السفر عبر الجسور

● القدس - من عبد الحكيم سمارة - أقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة مؤخراً على منع أهالي مدن نابلس وطولكرم وجنين من السفر عبر جسري «دامية» و«اللنبي» دون ان تذكر الاسباب التي دعتها الى ذلك. وتم تعميم هذا الامر في مكاتب السفر ايضاً.

ويرى الاهالي في هذا الاجراء التعسفي حلقة في سلسلة المحاولات الاسرائيلية للضغط على اهالي المناطق المحتلة بهدف تطويعهم لتقبل مخطط «الادارة الذاتية».

وبـاء الكـوليـرا في القـاهـرة

* وفاة اربعة و٦٠ حالتهم خطيرة *

* «الاهالي» تحمّل الحكومة المسؤولية نتيجة الاهمال *

●● القاهرة - وكالات الانباء - اعترف مصدر مصري مسؤول في وزارة الصحة في نهاية الاسبوع الماضي بأن وباء الكوليرا المتفشي في القاهرة قد اسفر عن وفاة اربعة اشخاص واصابة ٦٠ آخرين باصابات خطيرة وان اكثر من ٤٠٠ آخرين لا يزالون تحت العلاج الطبي.

وقال ان كل حالات الكوليرا ظهرت في قريتين في محافظة الجيزة المجاورة للقاهرة.

واضاف المسؤول قوله انه تم عزل القريتين وهما صفط اللبن وزنين على حين تعمل فرق من الاطباء طوال اليوم للسيطرة على الوباء.

وحاول الدكتور صبري زكي وزير الصحة في بيان نشر في صحف القاهرة التخفيف من وطأة اكتشاف الوباء من خلال وصفه بأنه «حالات اسهال». وحسب روايته فان «التحقيقات المبدئية حول تلوث مياه الشرب بقريتي صفط اللبن وزنين كشفت ان اصحاب مزارع الخضر قد كسروا مواسير المياه والمجاري لري اراضيهم مما ادى الى تسرب المياه الملوثة الى صهاريج المياه فظهرت حالات الاسهال والقيء».

وعادة ما يستخدم المسؤولين كلمة الاسهال - احد اعراض الكوليرا - للاشارة الى الوباء.

ولكن صحيفة «الاهالي» الاسبوعية الناطقة باسم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، ادانت الحكومة وحملتها مسؤولية تفشي الوباء. وقالت: «ان احزاب المعارضة تحمل حكومة الحزب الوطني (الحاكم) مسؤولية اهمال المرافق».

وقالت الصحيفة ان الحكومة «تخدع الشعب باخفاء الحقائق واستخدام كلمات امراض الصيف المعدية والاسهال والقيء للاشارة الى الكوليرا».

أعمال تطوعية في البعينة

● البعينة - خاص بـ«الاتحاد» - نظمت لجنة العمل التطوعي في البعينة امس الأول (السبت)، عملا تطوعياً هاماً في القرية، اشتمل على تنظيف الشوارع الداخلية والمقابر والمرافق العامة والساحات وترميم بعض الأسوار.

كما قام بعض الفنانين الهواة برسم الرسومات التي تعبر عن واقع شعبنا.

وقد لاقى هذا العمل التأييد الكامل من الأهالي واستنفر هم الصغار والكبار منهم.

وعلمنا من لجنة العمل التطوعي التي تبنت هذه المبادرة أنها ستواصل مسيرتها من أجل مصلحة ووحدة اهالي القرية في المستقبل منطلقة بذلك من مبدأ الاخاء والشعور بالمسؤولية الوطنية وتربية جيل من الشباب الواعي والعامل لخدمة بلده وشعبه.

أعمال تطوعية في الناصرة على شرف عيد الفطر وتمهيداً للمخيم الثامن

● الناصرة - من باسم داود - قام عشرات الشباب الجبهويين في الناصرة، امس وامس الاول، وبدعوة من تنظيم شباب الجبهة بعمل تطوعي في حي الصفافرة والحي الشرقي والمنطقة الصناعية وذلك على شرف عيد الفطر المبارك واستعداداً لمخيم العمل التطوعي الثامن المقرر اجراؤه في ١٧ - ٨٣/٨/٢٢ في المدينة.

وقد اشتملت الاعمال التطوعية في هذه الاحياء على تنظيف معظم الشوارع من الاوساخ والاتربة.

جبهة كابول الدمقراطية تدعو لوقف الاقتتال بين الاخوة الفلسطينين

● كابول - لمراسلنا - عقدت سكرتارية الجبهة الدمقراطية في كابول، جلسة لها يوم الجمعة الماضي، لبحث معركة الانتخابات المقبلة للسلطات المحلية، ووضع برنامج عمل لتوسيع صفوف الجبهة وضم قوى جديدة اليها.

واصدرت الجبهة في نهاية إجتماعها نداء الى ابناء شعبنا الفلسطيني تدعوهم فيه لوقف الاقتتال وحل خلافاتهم بالطرق الدمقراطية، وتعبر عن قلقها وقلق اهالي كابول وألمهم لاراقة الدماء الفلسطينية، وتعلن ان هذا لا يخدم الا الاستعمار والقوى الرجعية وحكومة اسرائيل. وثلاثتهم معادون للشعب الفلسطيني، يتآمرون على مكاسبه ويفرحون لآلامه.

جماهير يافة الناصرة تستعد مع جبهتها لمخيم العمل التطوعي

● يافة الناصرة - لمراسلنا باسم داود - تعقد في هذه الأيام وفي اطار التحضيرات الجارية لمخيم العمل التطوعي المزمع تنفيذه في يافة الناصرة أيام ٤ - ٨٣/٨/٦ اجتماعات تمهيدية لبحث اعمال يقترح تنفيذها خلال ايام المخيم.

وقد عقد اجتماع تحضيري يوم الثلاثاء ٨٣/٦/٢٧ في حي الجبل، واجتماع آخر يوم الاربعاء ٨٣/٦/٢٨ في حي المدرسة، شارك فيهما عدد كبير من الاهالي الذين لبوا دعوة جبهة يافة الناصرة الدمقراطية، وتركز البحث حول اقتراحات الاهالي

وانتخب لجان أحياء وبوشر بتنفيذ توصيات المجتمعين. وأبدى الحضور تحمساً للفكرة، وتم جمع مبالغ مالية وادوات عمل.

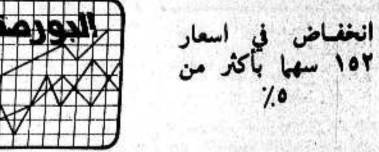
وعقد وفي الاطار نفسه يوم الاربعاء الماضي ٨٣/٦/٢٨ اجتماع في المركز الثقافي في القرية بحضور جميع أعضائه وشارك فيه رئيس المجلس المحلي، أسعد يوسف كنانة، ونائبه وليد خليلية. واكد المجتمعون على ضرورة التجند الواسع لهذا المخيم، وتعهد اعضاء المركز بجمع مبلغ ١٠٠ ألف شيكل لدعم المخيم.

هؤلاء الناس سيقتلون اذا اعادتهم ادارة ريغن الى بلادهم

● بعد رحلة طويلة وشاقة عبر امريكا الوسطى والمكسيك تمكن هؤلاء اللاجئون السلفادوريون من الدخول الى الولايات المتحدة. واولئك الذين يقبض عليهم «سلك الهجرة الامريكي» يبعثون الى معسكرات الاعتقال في تكساس وكاليفورنيا حيث يتم ارسالهم في معظم الاحيان الى السلفادور، لأن ادارة ريغن ترفض منحهم حق اللجوء السياسي. ويتم كل اسبوع ارسال ٦٠ لاجئا منهم الى بلادهم. وتحاول مجموعات دينية ومنظمات مدنية ومحامون تقدميون في الولايات المتحدة الحصول على اذن لاولئك اللاجئين بالبقاء في الولايات المتحدة لانقاذهم من الموت المؤكد الذي ينتظرهم في حال اعادتهم الى السلفادور.

يجب أن يعمل الرأي العام العالمي على منع ادارة ريغن من اعادة هؤلاء اللاجئين المعتقلين الان في معسكرات الاعتقال في جنوبي تكساس الى السلفادور لانهم سيواجهون هناك موتا مؤكدا

هبوط كبير وشامل في البورصة



انخفاض في اسعار ١٥٢ سهما بأكثر من ٥٪

● تل ابيب - البورصة - شهدت البورصة امس الاحد، وضعا متوتراً جداً جراء الانخفاض الكبير والشامل في اسعار معظم الاسهم التجارية. وقد بلغ عدد الاسهم التي انخفضت اسعارها بنسبة تزيد عن ٥٠٪ - ١٥٢ سهما وصل الانخفاض في احدها وهو «ميراب ٥ شيكل» - ٢٧.٨٪.

وكانت ابرز الاسهم التي انخفضت اسعارها هي: ديلك على شم» - ١٨٠ نقطة، «هسنيه على شم» - ٧٦ نقطة، «دسكونت هشكعوت» - ٥٠ نقطة. كذلك هبطت اسعار كل من اسهم «غلي زوهر شيكل واحد» و«كلال نجلان» بنسبة ١٠.١٪، و«هلينيكس شيكل واحد» و«دانوت» و«تاديا» بنسبة ١٠٪.

هذا ولم تبرز اية ارتفاعات خاصه في اسعار البورصة سوى سهم «كلال لسنيغ شيكل واحد» بنسبة ٦.٥٪. وكان اكثر الاسهم نشاطا سهم «همزراحي على شم» وارتفع سعره بست نقاط و«لئومي تعسيا على شم» بنقطة واحدة.

وكانت هنالك الارتفاعات الطفيفة التقليدية في اسهم البنوك التجارية ومؤسسات الاستثمار.

اما سندات القرض الحكومية فقد تراوحت بين الارتفاعات الطفيفة والثبات العام. وارتفعت بشكل خاص اسعار سندات القرض ٤٪ المربوطة كلية بالجدول. وبلغ ارتفاعها نسبة ١.٥٪.

صناديق الائتمان

هذا وقد قامت بضع شركات استثمار باجراء بحث حول وضع «صناديق الائتمان» (كرنوت هنئمنوت) يتبين منه ان هذا الصناديق لم تكن ربحية هذه السنة ففي الاشهر الستة الماضية ارتفعت اسعارها فقط بنسبة ٤٤ - ٤٨٪ وهذه النسبة تقل عن قيمة الارتفاع في جدول الغلاء خلال الفترة نفسها وتقل بنسبة ٤٠٪ عن ارتفاع سعرها في الفترة نفسها من السنة الماضية.

انخفاض قيمة العملة

تبين، امس الاحد، ان قيمة الشيكل الاسرائيلي انخفضت منذ بداية السنة حتى نهاية حزيران الماضي (يوم الخميس الماضي) بنسبة ٤١.٢٪ بالمقارنة مع الدولار وبنسبة ٣٤٪ بالقارنة مع الجنيه الاسترليني و ٣٢٪ بالمقارنة مع المارك الالماني.

جبهة مصمص تطالب بالتحقيق في الاعتداء البوليسي على المكتبة العامة

* الشرطة لا تزال تحتجز المربي احمد حسين والجبهة تطالب باطلاق سراحه فورا *

● مصمص - خاص - اصدرت جبهة مصمص الدمقراطية بيانا صحفيا، امس الأول، السبت، شجبت فيه الاعتداء البوليسي على المكتبة العامة في القرية واعتقال اثنين من المربين وطالبت باطلاق سراح المربي احمد حسين الذي لا يزال معتقلا منذ يوم الاعتداء، ٦/٢٨، ولم يطلق سراحه (وقد ورد خطأ انه اطلق سراحه في عدد «الاتحاد» ٧/١).

واكدت الجبهة في مصمص ان الاعتداء البوليسي، باشتراك «حرس الحدود»، استهدف كل قرية مصمص لارهابها ومنعها من تطوير مسيرتها العملية الثقافية.. و«الا، ما هو الهدف من الهجوم على المكتبة والاعتداء على كتب الأدب والثقافة وقصص الاطفال (!؟) ان لم يكن الارهاب لمنعنا من قراءاتها وتعميمها في قريتنا!؟».

هذا وكانت قوات الشرطة وحرس الحدود قد داهمت قرية مصمص في المثلث يوم الثلاثاء الماضي وتمركزت في الشارع الرئيسي مانعة سكان الحي الشرقي من الوصول الى الحي الغربي ومثيرة جوا من الرعب والاستفزازات في القرية. ثم داهمت المكتبة العامة بعد ان جلبت المربي ماجد عبد القادر ليفتحها. ثم اعتقلت هذا المربي وكذلك المربي احمد حسين. واطلقت سراح عبد القادر فيما بعد. لكنها احتجزت المربي احمد حسين ومددت توقيفه في المحكمة لسبعة ايام بحجة محاولة الاعتداء على احد افراد حرس الحدود وقيامه بادخال كتب ممنوعة.

وقد فندت جبهة مصمص هذه المزاعم واكدت ان المكتبة هي ملك للقرية كلها وان الشرطة استهدفت استفزاز وارهاب القرية كلها. وطالبت الجبهة باجراء تحقيق نزيه في هذا الاعتداء ومحاكمة المسؤولين عن تنفيذه واطلاق سراح احمد حسين والغاء التهم الباطلة الموجهة اليه فورا.

الحزب الشيوعي - فرع شفاعمرو -

يدعو الرفاق والأصدقاء الى سماع المحاضرة حول «تلاحم القوى المعادية للاستعمار شرط للنصر - منظمة التحرير الفلسطينية في المعركة اليوم» في نادي الحزب.

وذلك في الساعة ٧.٣٠ مساء من يوم الثلاثاء ٨٣/٧/٥ المحاضرة: غسان حبيب.

«نـادي الشبـاب» الشفاعمري

يفتتح المخيم الصيفي السنوي في حرش شفاعمرو قرب المدرسة الثانوية

ابتداء من يوم الاثنين ٧/٤ وحتى ١٩٨٣/٧/٢٥.

يقبل الاطفال من سن ٥ - ١٢ سنة.

التسجيل في المخيم وفي دكان صبحي حادة ويوم الخميس في مقر «نادي الشباب».

كلمة الاتحاد - بقية

نتمنى على اليهود أجمعين، ان يعرفوا حقيقة هذه الدنيا التي نعيش فيها!

ونحن لا نزال نتمنى ذلك ونعمل، بكل ما اوتينا من جهد ومن يقظة، من أجل ان لا تضيع «الفرصة التاريخية» الحالية على شعوبنا.

ولذلك اعتبرنا الخلاف الداخلي في «فتح»، ذلك الخلاف الذي شجبناه ونشجبه، ليس فقط مسألة داخلية في حركة وطنية. ولا الخلاف بين القيادة السورية والقيادة الفلسطينية أمراً عربيا داخلياً خالصاً. لقد اشعرتنا هذه الخلافات بأشد الخوف على «الفرصة التاريخية» الحالية من ان تضيع علينا، على شعوبنا، كما ضاعت «الفرصة التاريخية» الماضية.

اننا ماضون في كفاحنا وفي طريقنا المثابر منذ العام ١٩٤٧ وما قبله، الطريق الذي اثبتت التجربة السلبية نفسها انه ما من طريق سواه يوصل شعوبنا الى بر الأمان والسلام العادل ودحر العدوان والاحتلال.

ومثلما حاسبنا ونحاسب كل قيادة تتلهى بالوعود الامبريالية وبالبدائل الوهمية، كذلك فان شعوبنا ستحاسبهم ولن يفلتوا من عقابها، ان عاجلا او أجلاً. ولذلك سنظل نحذر الشعوب وقياداتها من المنزلقات الجانبية التي تبعدنا عن مستلزمات وحدة الصف الوطني لكي لا نضيع هذه «الفرصة التاريخية». اننا نعلم اننا لا نعيش في فراغ. وعلى أعداء الشعوب ان يتأكدوا من اننا نكشف هويتهم بغض النظر عن «المسوح» التي يرتدونها.

إننا ماضون في كفاحنا وفي طريقنا، مع الاتحاد السوفييتي، مع كل قوى الحرية والتقدم والاشتراكية، مع كل قوى السلام العادل، ولن تزيدنا العقبات الا وعياً ورصاً للصفوف وإصراراً على طريقنا.

ويخطىء حكام اسرائيل، خطأً مميتاً، إذا توهموا ان القضاء على هذه «الفرصة التاريخية» هو انتصار لهم. إننا نقول لهم، وتجربتهم هم انفسهم وراءهم، ان لا بديل عن سلام الشعوب العادل، ولو طال الزمن، سوى المزيد والمزيد من سفك الدماء الزكية والبريئة، دماء العرب واليهود، والمزيد المزيد من النكبات والخراب والدمار والأزمات الاقتصادية.

أنظروا الى ما أصاب العرب واليهود، في اسرائيل وفي المناطق المحتلة وفي حرب لبنان، بسبب إضاعة «الفرصة التاريخية» في العام ١٩٧٧. أنظروا ما أصابنا جراء الركون الى الوعود والوساطة الأمريكية في حرب لبنان. أنظروا الى ما يصيبنا الان في اسرائيل وفي جنوب لبنان وفي البقاع وفي المناطق المحتلة جراء البحث عن «البدائل».

لا بدائل يا قوم!

لا تضيعوا هذه «الفرصة التاريخية»!

(«الاتحاد»)

معمر القذافي - بقية

بزيارة للمغرب منذ يوم الجمعة الماضي (٧/١) ابلغ الملك حسن الثاني، ملك المغرب ان موقف بلاده من مشكلة الصحراء الغربية لم يتغير على الاطلاق.وأوردت الأنباء ان القذافي قال امام ممثلي الاحزاب المصرية الستة الذين اجتمع بهم يوم الجمعة الماضي انه لا معنى لاستفتاء «تقرير المصير» الذي اوصت باجرائه منظمة الوحدة الافريقية في الصحراء الغربية لان البوليساريو ستواصل النضال حتى تحقيق الاستقلال.

ويذكر ان زيارة القذافي الى المغرب جاءت بعد سنوات من إنقطاع العلاقات بين ليبيا والمغرب بسبب التعارض في موقفهما من قضية الصحراء الغربية.

اتحاد الصحافيين - بقية

٨٣/٦/٢٩ برقية الى نقيبي الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم يطالبها بالسعي للافراج عن مدير مركز الابحاث الفلسطيني صبري جريس بصفته عضوا في الاتحاد.

وقالت ان البرقية طالبت بالعمل على تعيين محام لجريس ولغيره من الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الذين يواجهون اشكالات أو مشاكل قانونية في لبنان.

ويذكر ان جريس ما زال قيد التوقيف في المحكمة العسكرية منذ اكثر من ثلاثة اسابيع.

في مدينة - بقية

الاسرائيلية.

وعلى الاثر قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بفرض حظر التجول على اجزاء من المدينة واعتقلت عدداً من المواطنين للتحقيق معهم في الحادث.

ويذكر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي فرضت حظر التجول قبل عدة اسابيع على عدة اجزاء من الخليل (بما فيها منطقة الباصات المركزية) على اثر تعرض بناية مدرسة البنات (التي احتلها المستوطنون واطلقوا عليها اسم «بيت رومانو») لقنبلة. ولم ترفع حظر التجول الا قبل عدة ايام. كما ومارست قوات الاحتلال العقوبات الجماعية ضد المواطنين.

ويذكر ايضا ان مدينة الخليل تشهد منذ عدة اسابيع هجمة مكثفة من قبل مستوطني كريات اربع وسلطات الحكم العسكري. ويطالب المستوطنون (اضافة الى مطالب فاشية اخرى) ان يتم تسليمهم عدة مناطق من مدينة الخليل بما فيها منطقة محطة الباصات المركزية. كذلك يقوم المستوطنون بالاعتداءات على مدينة الخليل كقطع اعمدة الكهرباء وحرق سيارة باص في مخيم العروب الواقع على مشارف المدينة.

مؤتمر الامم - بقية

الأول، (السبت) قرارا بشأن تشكيل مجموعة خاصة لدراسة الوضع في الأراضي العربية التي تحتلها اسرائيل. وجاء في القرار ان مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية يعبر عن القلق بسبب انخفاض مستوى معيشة السكان العرب وانشاء مستوطنات يهودية في الضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة. وقد صوت ٨٤ بلداً للقرار ولم تصوت ضده الا الولايات المتحدة واسرائيل.

الرئيس الباكستاني - بقية

الباكستاني، ضياء الحق، امس، وعلى اثر خروجه من اجتماع مع وزير الخارجية الامريكية شولتس، ان اسرائيل اوشكت على ضرب المؤسسات الذرية في الباكستان. ثم نفى نفياً قاطعاً، ان تكون دولته تحضر لصنع سلاح ذري. ويبدو ان شولتس كان مجرد «مراسل» لحكام اسرائيل وانه هو الذي نقل هذا «الخبر» - الانذار - الى الرئيس الباكستاني !.

تأجيل البت - بقية

وقد استمع القاضي الى كلا الطرفين ووعد بالبت في القضية يوم غد الثلاثاء ١٩٨٣/٧/٥.

ويذكر ان الشرطة قامت، اثر اعتدائها الدموي على المستحمين العرب في شاطىء الزيب، يوم الأحد الأسبق، باعتقال ٢٩ شخصاً افرجت عن سبعة منهم ولا تزال تحتجز الباقين ومعظمهم من قرية كفرياسيف.

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

استعدادا للعمل التطوعي في البلدة ولطرح قضايا الأحياء ومناقشتها تدعو للاشتراك في لقاءات مفتوحة مع قادة المجلس المحلي:

● حي منزل النور - يوم الثلاثاء ٨٣/٧/٥ الساعة ٧.٣٠ مساء في منزل حبيب زعاترة.

● حي مراح الغزلان - يوم الأربعاء ٨٣/٧/٦ الساعة ٧.٣٠ مساء في منزل نادر لوباني.

ولكن لن - بقية

بيغن، ان يكون قد وقع اي خلاف بينه وبين المبعوث الأمريكي البغيض، فيليب حبيب. وفي الوقت نفسه نفى وزير خارجيته، شمير، اي خلاف بين اسرائيل وأمريكا حول رغبة اسرائيل في «الاكتفاء» بعسكرة قواتها في الجنوب اللبناني وعلى عمق ٤٥كم.

وكـان المعلق في الاذاعـة الاسرائيلية، امس، قد اعلن ان شولتس يشترط على سورية، لكي يزورها، ان تقدم له ضمانات بأن تكون مباحثاته في دمشق «مثمرة». كما اعلن المعلق ان سورية ترفض ذلك.

ويُذكر ان الرئيس السوري، حافظ الأسد، كان أعلن أن سورية لن ترضى، ولا بحال من الأحوال، استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، الأمر الذي يعني بقاء الجيش الاسرائيلي محتشداً على بعد ٢٥كم من العاصمة دمشق. هذا وجاءنا من بيروت ان المقاومة اللبنانية المسلحة، وعلى رأسها الشيوعيون، قد ابلغوا قادة القوات الامريكية والفرنسية والايطالية في لبنان ان قواتهم ستكون هدفاً لرصاص المقاومة في حالة حلولهم محل القوات الاسرائيلية الغازية.

* كذلك، تؤكد المقاومة اللبنانية المسلحة ان انسحاب القوات الاسرائيلية الى الجنوب اللبناني وبقاءها هناك لن ينجيها من ضربات المقاومة المتعاظمة والمتسعة.

القاء زجاجات - بقية

الدهيشة يوم الجمعة الماضي (٧/١) بالقاء ثلاث زجاجات حارقة على منزل مختار المخيم العضو في «روابط القرى» العميلة. وقد تعرض منزله لاضرار بالغة.

ويذكر ان مخيم الدهيشة يتعرض خلال الاشهر الماضية لابشع الممارسات من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي وسوائب المستوطنين. وكان آخر اجراء همجي تعرض له المخيم وسكانه هو اغلاق آخر طريق مؤد الى الشارع الرئيسي حتى اصبح المخيم اشبه ما يكون بسجن رهيب.



كل الطرق تؤدي الى ..

قال وهو يرغي ويزبد .. وفرائصه كلها ترتعد وعيناه تبحلقان وأصبعه المرتجف مصوب نحو عيني الجندي المتظاهر أمامه :

«انت شيوعي . انت راكح . فقط رجال راكح يتكلمون مثلك» .

فصمت الجندي قليلاً .. ثم عاد يقول مكرراً : «يجب ان لا نبقى في لبنان . نحن الجنود نشعر بهذا أكثر منكم .

هذا الحوار استمعنا اليه وشاهدناه مع عشرات ألوف الناس ، وهذا مهم ، من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية ـ طبعاً ـ مساء الجمعة الماضي . فمن يا ترى ذلك الجندي الذي حصل على شرف اتهامه بالشيوعية وبعضوية راكح ؟

انه جندي في الاحتياط عاد لتوه من الخدمة العسكرية في لبنان وجاء رأساً الى القدس حيث تظاهر وعشرة آخرون من رفاقه أمام بيت رئيس الحكومة إحتجاجاً على استمرار الحرب في لبنان . وقام هؤلاء الجنود بتسليم الرئيس رسالة موقعة من ٤٠ جندياً آخر يطالبون فيها بوقف الحرب وبالانسحاب الفوري من لبنان .

لقد رأفنا لحال الجندي وهو يستمع الى «التهمة» المرعبة . فقد صمت في البداية ولكنه عاد وأكد ما قاله سابقاً .. «يجب أن لا نبقى في لبنان» . ثم قال لمراسل التلفزيون : لست شيوعياً . ولا أنتمي لأي حزب . أنا من حزب اسرائيل كلها .

ثم أشاح بوجهه عن الكاميرا .. وغاب صوته لتعود أصوات رجال اليمين الفاضحين .

لقد نقلنا هذا الحوار لأنه ذو دلالة بالغة .

فليس في اسرائيل فقط صرخوا في وجه من يقول كلمة الحق ـ أنت شيوعي .

وليس في اسرائيل فقط شعر الناس الذين رفعوا الشعارات الصحيحة ونطقوا بالحق انهم في صف واحد مع الشيوعيين .

وليس هنا فقط أرهب اليمين الناس وحاول إخراسهم بالقول : أنت شيوعي .

فهذه الطريقة قديمة ومعروفة .

لكن أكثر شيء معروف فيها انها كانت تؤدي دائماً الى زيادة التعرف على الشيوعية .

فالجندي الذي اتهم اليوم بالشيوعية لأنه طالب ، مثل الشيوعيين ، بالانسحاب الفوري من لبنان سيتهم مرة أخرى اذا صرخ ضد البطالة التي تنتظره في مكان العمل ، واذا صرخ ضد التضخم المالي ، واذا أعلن الاضراب عن العمل ، واذا هتف ضد مصروفات الاحتلال والاستيطان واذا أعرب عن رفضه للقمع والتنكيل بالعرب واذا طالب بصيانة الحريات الدمقراطية .

صحيح اننا لم نصل بعد الى مفترق طريقين اثنين ، اما اليمين واما الشيوعية وحلفاؤها . لكن كل طرق الكفاح من أجل السلام الحقيقي تؤدي الى الالتقاء بالشيوعية . ما من خيار آخر . فلماذا لا يبحثون عن أقصر الطرق ؟!

● شؤون محلية ●

بركة السباحة العربية الاولى في البلاد

*** مدير المدرسة الذي أصبح مراقب نظافة ونظام في البركة: أحاول سد أهم نقص يعانيه مجتمعنا ***

● على بعد أقل من ٣ كيلومترات من الطيبة ، وقبل دخول قلنسوة بنصف كيلومتر ، كنت تمر ببيارة برتقال فلا تثير فيك الكثير من الاهتمام . أما اليوم فقد انفرج سياج السرو العالي من وسطه وشقت عبره طريق مزفتة نحو الداخل . وما ان تخطوا بضعة أمتار حتى تجد نفسك أمام مكان رائع حقاً : بركة سباحة عصرية . بنيت مع مرافقها فوق ٥ دونمات من الارض . والبركة بركتان : بركة كبيرة عادية وأخرى صغيرة للأطفال . وهما تشكلان ، مع الرصيف من حولها حوالي دونم أرض . يحيط بالبركتين شريط أخضر تنغرس فيه مظلات ثابتة ومن تحتها الكراسي والطاولات . وعلى اليمن ، وراء الشريط الأخضر ، ملاعب معبدة محاطة بسياجات عالية ، لكرة السلة والتنس . اما البناء المقام من طابق واحد أمام البركة، الذي تتفرع منه الأرصفة ، فيحتوي على بوفيه عامر بأنواع الأطعمة والمرطبات وحمامات ومراحيض للجنسين وغرفة إسعاف وغرفة مكتب . والى اليسار ، في مواجهة البركة تماماً ، تقبع بناية مغلقة فيها محركات تشغل اوتوماتيكيا ماكنات لتصفية مياه البركتين وخلطها بالكلور حسب المقاييس المطلوبة . بقي ان نذكر ان هذا كله محاط ببيارة الحمضيات .. وفي ظل أشجارها الوارفة فرشت مقاعد خشبية لاستخدام الزوار وراحتهم . وما يلفت النظر بشكل خاص النظافة الخارقة : فلا تجد حتى قصاصة صغيرة من الورق أو عقب سيجارة ملقى في أي مكان من هذه المرافق . والناظر لمياه البركة يخيل اليه انها صُبّت لتوها من نبع . ومن حيث لا تدري ينتابك شعور بالراحة .



● صاحب البركة السيد عبد القادر الناشف (الى اليمين) مع مندوب شركة ماكينات تنقية المياه ●

● بركة السباحة في قلنسوة ●

أخيراً ، لدينا بركة سباحة ندخل اليها بلا تدقيق في هوياتنا أو تفتيش في حاجياتنا . انها أول بركة سباحة يبنيها عربي في اسرائيل .

□

سواء أراد الزائر ام لم يرد فهو مضطر للتعامل مع صاحب هذا المشروع السيد عبد القادر الناشف (أبو تميم) الذي يمارس سلطة الرقابة بصورة عنيدة . فلا يسمح بوجود عود ثقاب ملقى على الارض .

جلست مع السيد «ابو تميم» تحت إحدى المظلات والبركة من أمامنا ..

ـ «يا أخونا .. انت يا حبيبي» صاح ; ثم نظر الي : «اعذرني» وأكمل : «انت يا من تشرب «الكولا» ، لا يشربون على رصيف البركة ، أرجوك فقد تلوث المياه» .

ثم استدار نحوي قائلاً : «انا أحب الاتقان في عملي . مثل هذه المظلة ، التي نجلس تحتها ، كلفتني الكثير وهي ليست موجودة حتى في بركة كفار سابا . وهناك يدفع رواد البركة مقابل كل شيء يستخدمونه : مقابل الكرسي حتى لو جلست عليها عشر دقائق ، ومقابل استخدام الملاعب .. اما نحن فلا .

سألته : كيف خطرت لك فكرة إقامة هذا المشروع ؟

ـ «اشتغلت مدة طويلة في التدريس وكنت مدير مدرسة . انا ابن هذا المجتمع العربي وأدرك حاجاته ومتطلبات شبابه . في هذا المشروع أحاول سد أهم نقص يعاني منه مجتمعنا وهو إيجاد أمكنة لاستيعاب الشباب وإفراغ نشاطهم في أشياء مفيدة . ولا يوجد ما هو أفضل من الرياضة والسباحة وبهذا نُبعدهم عن الانحراف والمشاكل . هل تصدق : يأتينا أناس ممن اشتهروا كمنحرفين وسارقي سيارات . ونحن نراقبهم هنا . وهم يسلكون بصورة مقبولة . وهذا برهان على إفراغ نشاطهم في أشياء تفيدهم ولا تضر بالناس » .

● كيف تفسر هذه الظاهرة ؟

ـ في رأيي ان الانسان يحكمه في سلوكه ما يقدمه له المجتمع ويعتاد عليه . هنا يرى الجميع النظام والنظافة والهدوء فينصاعون لهذا النظام . ونحن نراقب ونرشد . أنظر اليهم : لن نرى أي شاب بدون لباس السباحة لأننا لا نسمح له استخدام ملابسه الداخلية هنا .

● كم يؤم البركة يومياً ، علماً بأن المشروع ما زال في بدايته والصيف في بدايته أيضاً ؟

ـ حالياً ، الاقبال جيد . وقد بدأنا نستقبل مخيمات استجمام للطلاب .. مثلاً يوم ٦/٨ زارنا مخيم كشفي من الطيبة ضم ١٥٠ كشافاً وعسكروا هنا ٣ أيام .

● هل تزوركم عائلات ؟

ـ نعم ، ونحن نشجع ذلك ونجري تخفيضات في رسوم الدخول لمن يصطحب أكثر من طفلين .

● هل تلقيت مساعدات من دوائر حكومية لإقامة هذا المشروع ؟

ـ مع الأسف لا . رغم انني تقدمت بطلب مساعدة من قسم الرياضة في إدارة المعارف . ولم أجد هناك آذاناً صاغية ، مما اضطرني الى الاستدانة من البنوك بفوائد عالية جداً ، اذ لم يكن أمامي من طريق آخر .

● هل تفكر في تطوير المشروع وكيف ؟

ـ نعم . وجدت ان المشكلة هي في كون معظم الناس لا يعرفون السباحة . لذلك فأول عمل لتطوير المشروع هو فتح دورات لتعليم السباحة . وقد بدأنا التسجيل بالفعل لهذه الدورات . أود أن أشير هنا وأنبه الى ان تعليم السباحة للصفوف الخوامس هو تعليم إلزامي من قبل دائرة المعارف وهي تموله ، بينما تمول السلطة المحلية نفقات السفر . وقد توجهت للمسؤول عن قسم الرياضة في وزارة المعارف وطلبت تنفيذ هذا القرار في منطقتنا . فأجابني انه لا يوجد في دائرته مدربون . فتطوعت بايجاد هؤلاء المدربين ـ عند ذلك طلب مني كتابة الطلب !! إنطباعي أن هذا المسؤول لا يريد المساعدة في الوقت الحاضر . ولذلك أتوجه الى رؤساء السلطات المحلية في المنطقة أن يتقدموا هم بهذا الطلب ، وعندها لن يستطيع التملص من هذا المطلب الذي هو حق لنا خاصة واننا نحن العرب محرومون من هذا الحق منذ قيام الدولة .

بقلم :
نسيم أبو خيط

الجار جديد والمنطق عتيق

قبل فترة وجيزة «انخبطت» المنطقة بسبب حدث عظيم ، أقيمت له حفلة خطابية ساهرة ، تراكمت فيها الكلمات كتراكم صراصير ابتانية مرشوشة بالسم . ولا تتسرعوا في الحكم على المناسبة ، ليست بالطبع تدشين مصنع عربي أو حديقة عامة او غير ذلك من هذه الاجراءات التي لا تنطبق على وسطنا العربي ، حتى الشوارع التي تعبد ليست لنا ، لدرجة ان الواحد منا صار يتمنى لغيره من بني جلدته «الله لا يزفت لك شارع» اذ هو العمل الذي يسبق دائماً إقامة مستوطنة جديدة .

الوقت مساء ، والندى في روابي الجليل يتساقط مبكراً ليغري أولي الأمر بالاسراع في مشروع «التطوير» .

والمناسبة تبديل قائد شرطة سخنين بقائد جديد .

والمدعوون قلة ـ ليس لضيق المكان ـ وقسم من هذه القلة ترى انها يجب ان تذهب ملبية الدعوة ، والقسم الآخر يرى الناس انه كان يجب الا يلبي الدعوة .

والداعي شرطة سخنين .

ومكان الاحتفال ... قد تستغربون ، ليس محطة الشرطة المحتفلة ولا بيت القائد الجديد المحتفى به ! وإنما مجلس اقليمي مسغاف !!!

وتكلم الضيوف وعبروا عن غضبهم ـ ليس بسبب قلة الواجب فذاك صار تقليداً ـ وإنما بسبب مكان الاحتفال ، إذ ان هذا المكان يجسد تلك السياسة التي «زلبطت» أهل قرانا من أرضهم لتضمها الى عدد من «التواطير» الذين قدموا «لينطروا» الجليل من الغرباء !!!

وجاء دور الجار الجديد الذي سأل عنا قبل سؤاله عن الدار ، وانفرجت شفتاه عن درر وأبى الا ان تكون هذه الدرر من نصيب ضيوفه . رد على الضيوف بالمنطق نفسه الذي لم يعد «يتمغشم» علينا . قال للضيوف : «أنتم تقولون اننا أخذنا أرضكم ! ونحن نقول ان الحكومة لم تعطنا كفايتنا من الأرض !!!

اللهم عفوك ورضاك !!

وانفض الاحتفال وعلقت لقمة الكعك في حلق الضيوف ، وعادوا وهم يتمنون من الله الا يعهد مثل هذه المناسبات فقد تفهم الحكومة اشارة رئيس مجلس مسغاف وتسعى لسد كفايته من الارض .

فهل سمعتم عن جيرة كهذه الجيرة ؟!

● يوسف فرح ـ سخنين ●

أعياد للبيع بالمفرّق والجملة !

● تكلموا باسم الطائفة الدرزية، وكأن في جيب واحدهم ورقة توكيل من أبنائها، موقعة عند محام مجاز. تاجروا بالطائفة الدرزية وأبنائها ويبدو ان هذه التجارة كانت «رابحة». فتاجروا بالتقاليد الدرزية حين أعلنوا عن الغاء عيد الفطر للدروز. وتاجروا بالتراث حين أقاموا له «وزارة إعلام» عملت على تزييفه! وتاجروا بالشبان حين قالوا ان جميعهم يحب الموت «ببوز البارودة». وتاجروا بالاراضي والكروم وسمسروا عليها. وتاجروا بشرفنا حين قالوا ان الدروز خبأوا أبا حوشي في سجادة وراء الباب ليخفوه عن الانجليز. وأبرزوا للسوق بضاعة جديدة بعد حادثة صور فتاجروا بارواح الذين سقطوا من أبناء الطائفة فباعوا صورهم ملصقاً وزايدوا عليه فباعوه بجثة.. بجثتين.. بثلاث مائة شاقل بحسب العلاقة بين المشتري والضحايا !

في كل مرة كنا نأمل ان تكون تلك المتاجرة هي الخطوة الاخيرة في ذلك المشوار المؤلم..

وان كل التجار بفئتيهم، الآمرين والمأمورين؛ وحتى لا اكون غير واضح اقول : التجار الآمرين في دوائر الحكومة ومؤسساتها الرسمية، والمأمورين والسلطويين اكثر من السلطة، من ابناء الطائفة انفسهم. حسبت ان التجار تعبوا فحطوا رحال قوافلهم المحملة بشتى البضائع النفيسة والرخيصة واعلنوا عن حملة تصفية على بضائعهم. لكن الواقع هو ان التجار والسماسرة عادوا للمتاجرة «بالأنتيكا».

اعترفت الحكومة بزيارة النبي الخضر في كفر ياسيف، عيدا رسميا لابناء الطائفة الدرزية هذا ما نشرتنا به صحيفة «الانباء» الحكومية عدد الجمعة ٨٣/٦/٢٤ الصفحة الاخيرة عامود (١).

هكذا وباقتراب موعد الانتخابات، وبعد ان فرغت جيوبهم من البضائع، انزلوا للسوق بضاعة قديمة لعلها تنفع، وبالطبع سيأتي من «يحملنا جميلة!!» على انهم صنعوا لنا عيدا جديدا، دلالة على وفاء حكومة الليكود للدروز وتقديرا لاخلاصهم للدولة ! ومن هذا المنطلق اقترح على المسؤولين في وزارة الاديان وعلى زلم السلطة الاعتراف بعيدين جديدين، للنبي ابو ابراهيم في دالية الكرمل وللنبي ابو عبد الله في عسفيا !. ستثور ثائرة رافعي علم الدرزية طبعا وسيزعمون انني «استخف» بالانبياء والاولياء الصالحين.

اعرف هذا واتوقعه بالطبع .. مع ان بضاعتهم اصبحت قديمة والناس تعرف حقيقة موقفنا من الانبياء والاولياء الصالحين.. هذا الموقف المبني على الاحترام والتقدير الكاملين.

لكني اسوق الاقتراح ليس لاني اريده انما لاني اراهم لا يهتمون الا باختراع الاعياد لنا والديانات وكل ما يفعلونه فعلا، في هذا المجال، هو الاستخفاف بالمشاعر الدينية والمتاجرة بها. فالغوا العيد الشرعي عيد الفطر المجيد وفبركوا لنا اعيادا ومواد تعليمية تخصنا !!. وكأن ما ينقصنا هو الأعياد والمناسبات وليس تطوير قرانا وإخراجها من وضع الاهمال الخطير المتراكم. كأنه لا يهمنا هدر دماء ابنائنا في الحروب القذرة التي يشنها حكام اسرائيل ضد شعبنا الفلسطيني. كأنه لا يهمنا مستقبلنا في وطننا.

لن اقول لكم كفى.. وعيب عليكم واستحوا! لانني اعرف انكم لن تكفوا وانكم، بعد ٣٥ سنة من سيركم في الطريق المعوج الذي كلفنا الكثير الكثير من الدماء... لن تصححوا مساركم، هكذا يبدو. واما جماهير الطائفة فانها مع سائر جماهيرنا العربية في البلاد ستعرف كيف تناضل وتقوي نضالها ضد مساركم من اجل مصلحتها الحقيقية.

● مرزوق حلبي ●

الاحتفال بانتهاء السنة الدراسية في مدرسة الصمّ والبكم في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا باسم داود ـ إحتفلت مدرسة الصم والبكم التابعة لدير راهبات الناصرة ظهر يوم الخميس ٦/٣٠ بمناسبة انتهاء السنة الدراسية ، وشارك في الاحتفال نائب رئيس بلدية الناصرة المحامي وليد الفاهوم ومدير قسم المعارف فيها السيد خليل موراني .

افتتحت الاجتماع الاحتفالي الأخت مارسيل مزّاوي المسؤولة الاجتماعية في المدرسة . وتحدث الدكتور غاوي غاوي مسؤول تعليم النطق في المدرسة حيث دعا أهالي الطلاب الى استعمال لغة النطق مع أولادهم كي يكون البيت استمراراً للمدرسة مؤكداً على إمكانية تعليم النطق للصم والبكم رغم الصعوبات .

وبعد ذلك قام الطلاب بتقديم عرض رياضي وبتأدية رقصة ، وألقى الطالب محسن شقور كلمة ترحيبية بطريقة «برايل» التي تعلمها في المدرسة .

ثم توجه المشتركون في الاحتفال الى معرض الأشغال اليدوية الذي أقامته المدرسة بالمناسبة وعُرضت فيه معروضات أنجزها الطلاب .

ويذكر ان بلدية الناصرة تتعاون مع هذا الدير في تمويل مصروفات المدرسة التي يتعلم فيها ٦٠ طالباً ..

حوالي ١٨٪ من خريجي كليات الطب تركوا البلاد الى دول أخرى

● حيفا ـ لمراسلنا ـ يتضح من استطلاع أجراه مؤخراً البروفيسور موشيه فريبس من مؤسسي كلية الطب في جامعة بئر السبع ان حوالي ١٨٪ من بين خريجي كليات الطب في البلاد قد هاجروا الى الخارج .

وجاء في الاستطلاع ان من بين ٤١١٥ خريجاً ، من كليات الطب في حيفا وبئر السبع والقدس ، وجد حتى الآن ٣٨٢٤ خريجا يعملون ، ومن هؤلاء ٣٢٦٧ (٨٥،٤٪) يعملون في البلاد .

وأضاف الاستطلاع ان ٥٥٧ خريجاً (١٤،٦٪) هاجروا الى خارج البلاد . وان ٢٩١ طبيباً لم يعرف مكانهم حتى الآن ويعتقد ان غالبيتهم يعيشون في خارج البلاد . وهكذا تصل نسبة الأطباء الذين تركوا البلاد الى حوالي ١٨٪ من مجموع خريجي كليات الطب في البلاد .

ويذكر ان الاستطلاع لم يتطرق الى الأطباء الذين تخرجوا من كليات الطب في الدول الأجنبية حيث كما هو معروف يبقى عدد كبير منهم في الدول التي يتخرجون فيها .

حركة النساء الدمقراطيات ـ فرع حيفا

تعلن عن تأجيل المحاضرة التي كان من المقرر أن تعقد اليوم الاثنين الساعة ٨،٠٠ مساءً حول «سرطان الثدي والرحم» وذلك لأسباب طارئة. وسيعلن عن موعد عقدها في وقت لاحق.

سخنين تكرم ثلاثة مربين أحيلوا على التقاعد

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ أقيم في مدرسة سخنين الثانوية ، يوم الأربعاء ٨٣/٦/٢٨ ، احتفال تكريمي لثلاثة من المربين الذين أحيلوا على التقاعد وهم الأساتذة : محمد قاسم بكر وخالد محمد بدارنة وعلي صالح أبو ريا .

والقيت في الاحتفال كلمات الشكر والتقدير للمربين الثلاثة على جهودهم وتفانيهم في خدمة الطلاب . وفي نهاية الاحتفال قدم رئيس المجلس المحلي ، السيد جمال طربيه ، الهدايا للمربين المتقاعدين تقديراً لهم ولعملهم .

على طريق الناصرة:

المخيم التطوعي الاول في سخنين ١٢ ـ ٨٣/٨/١٤

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ بمبادرة من كتلة الجبهة الدمقراطية عقد مجلس سخنين المحلي جلسة خاصة يوم الثلاثاء ٨٣/٦/٢٧ دعي اليها جميع أعضاء المجلس، أقر فيها اقامة مخيم العمل التطوعي الاول في سخنين، أيام ١٢ ـ ٨٣/٨/١٤.

هذا ووجه المجلس المحلي دعوة الى اهالي سخنين والقرى المجاورة للاشتراك في اعمال المخيم التطوعية التي أتى لخدمة المصلحة العامة ومن أجل «سخنين متطورة ومتقدمة».

وانتخب المجلس المحلي لجنة لادارة المخيم باشرت اعمالها بالتنسيق مع ادارة المجلس لاعداد برنامج المخيم ومشاريعه.

وعلمنا ان اعمال المخيم ستشمل: طلاء جدران المدارس في القرية وتعبيد شوارع واقامة اسوار وجدران واقية.

منظمة الصحفيين القطرية تشجب تصريحات الوزير اريدور

● تل ابيب ـ اصدرت منظمة الصحفيين القطرية في اسرائيل بيانا رسميا في نهاية الاسبوع الماضي شجبت فيه تصريحات الوزير يورام اريدور التحريضية وابدت فيه استغرابها من قيامه بهذا الاسلوب غير الدمقراطي.

وكان اريدور اعلن، مساء الاربعاء الماضي في برنامج موكيد التلفزيوني، ان الصحافة قامت بعملية غسل دماغ ساهمت في اثارة الضغط الشعبي على الحكومة للاسراع في حل نزاع الاطباء. وحين استنكر الصحفيون هذا التصريح، بشكل غير رسمي، «صحّح» اريدور اقواله وأعلن انه قصد فقط (١) الاذاعة والتلفزيون. فاصدرت المنظمة القطرية للصحفيين بيانها المذكور.

الجبهة الدمقراطية في حيفا :

خطة شاملة لتعميق الصلة بجماهير المدينة وتصعيد كفاحها

● حيفا ـ لمراسلنا مرزوق حلبي ـ عقدت الجبهة الدمقراطية في حيفا اجتماعا تنظيميا للقطاع العربي في المدينة يوم الاربعاء الماضي في قاعة نادي المؤتمر من اجل اعادة تنظيم الجبهة في المدينة وتجديد نشاطها لا سيّما مع اقتراب موعد الانتخابات للسلطات المحلية، اشترك فيه ممثلون عن لجان الاحياء العربية في المدينة. ترأس الاجتماع كل من السادة عبد الغني قادري وعيسى حبيب وغازي دلال وعصام مخول، وافتتح الاجتماع السيد عيسى حبيب مركز عمل نشيطي الجبهة في الاحياء، حيث استعرض النشاطات التي قامت بها الجبهة خلال السنة الماضية. ثم تحدث السيد عصام مخول سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة حيفا، وقدم تصورا لعمل الجبهة السياسي والإجتماعي واطره التنظيمية في حيفا في الفترة المقبلة وفي الظروف السياسية الراهنة. واكد على ان للجبهة دورا فعالا في حيفا. وطرح مخول خطة مفصلة لتنظيم الجبهة وقواعدها في الاحياء وبين مختلف القطاعات، واقترح الاعلان عن المشتركين في الاجتماع كمجلس جبهة يضم اليه نشيطو الجبهة الذين لم يتمكنوا من حضور الاجتماع، كذلك اقترح اعادة تشكيل سكرتارية الجبهة من خلال اللجان المحلية في الاحياء.

وجرى في الاجتماع نقاش حيوي واسع اشترك فيه ١٣ من الحضور من مختلف الاحياء العربية في المدينة حيث طرحوا خلاله قضايا الاسكان والخدمات البلدية في احياء وادي الجمال، ومحطة الكرمل والحليصة والكبابير ووادي النسناس.

وتقرر في الاجتماع، وضع خطة لدراسة القضايا التي طرحت دراسة مركزة وإيجاد الوسائل الملائمة لمعالجتها،وإقامة لجان احياء لبحث قضايا المواطنين ومحاولة الاتصال والربط بين اصحاب هذه القضايا لاثارتها لدى الجهات المسؤولة بصورة مركزة، ولدراسة اوضاع السكن المزرية التي تعاني منها العائلات العربية في المدينة، من اجل خوض معركة مع الجهات ذات العلاقة لاصلاح ليس فقط الوضع السكني في الاحياء وانما الوضع الاجتماعي المعيشي كذلك.

كما تقرر الاستمرار في اقامة الاجتماعات النسائية في الاحياء، واجتماعات للشبيبة كمحاولة لتجنيد كل فئات المواطنين للعمل من اجل المصلحة العامة ولتجنيدهم في المعركة من اجل حل القضايا الملحة التي تعاني منها احياؤهم.

كذلك تقرر التضامن الكامل مع الاخوة في المناطق المحتلة على ضوء تصعيد الممارسات القمعية ضدهم، كما واستنكر المجتمعون العدوان البوليسي العنصري على المستحمين العرب في الزيب وطالبوا باقامة لجنة تحقيق وباطلاق سراح المعتقلين. وبانسحاب القوات الغازية من لبنان.

تلوث الهواء في منطقة خليج حيفا الى مراحــل خطيــرة !!

● حيفا ـ إزداد تلوث الهواء في المنطقة الصناعية في حيفا والأحياء القريبة منها ، بصورة لم يسبق لها مثيل من قبل ، مع العلم ان مشكلة التلوث قائمة منذ زمن طويل .

فقد ذكرت صحيفة «هآرتس» في عددها يوم الخميس ٦/٣٠ أن أجهزة قياس التلوث التي ركبت على أحدى بنايات المدرسة التابعة لسلاح الجو الاسرائيلي الموجودة بمحاذاة مصانع التكرير «الرفينري» أشارت الى ان التلوث تضاعف عدة مرات خلال الأشهر الماضية .

وعلى أثر نشر هذه المعطيات عقدت في الأسبوع الماضي في مكتب المسؤول عن لواء حيفا في وزارة الداخلية جلسة مع الجهات ذات العلاقة لبحث الموضوع والسبل الكفيلة بالحد من التلوث الذي يهدد صحة المواطنين والمزروعات في المنطقة .

ويذكر ان وزارة الداخلية ستتخذ إجراءات عملية ضد إدارة مصانع التكرير وشركة الكهرباء لكون مصانع التكرير ومحطة الطاقة التابعة لشركة الكهرباء المصدر الرئيسي في تلويث الجو في منطقة خليج حيفا .

وأعلنت مصادر وزارة الداخلية أنها لن تسمح بإقامة أية مصانع جديدة في منطقة مصانع التكرير دون إذن مسبق من الهيئات المشرفة على قضايا التنظيم والبيئة .

في «مبام»

مؤيدو الحرب يؤيدون البقاء في المعراخ أم : مؤيدو المعراخ يؤيدون الحرب ؟!

● تل ابيب ـ ذكرت جريدة «هآرتس» (٦/٢٨) ان عضو الكنيست اهود اولمرت (حيروت) هاجم في لجنة الأمن والخارجية عضو الكنيست فيكتور شمطوب (مبام) مقتبساً من اقواله في البرنامج التلفزيوني «مساجديه» هذه الجملة : «كل المؤيدين لحرب لبنان ، من المبام ، يؤيدون استمرار قيام المعراخ» . ويضيف اولمرت ، ومن ثم فإن نتائج التصويت في مؤتمر المبام تشير الى ان الاكثرية في المبام تؤيد الحرب ، فما بال شمطوب اذن يدعي غير ذلك ؟

ويرغي شمطوب ويزبد ثم يقوم ويقعد ثم يقول ، على ذمة جريدة «هآرتس» : «كذب وتزييف» فقد قلت : «ان هناك ظاهرة ملفتة للانتباه ، وهي انه ليس كل مناهضي استمرار المعراخ ، يناهضون الحرب في لبنان ، ولكن كل مؤيدي الحرب يؤيدون قيام المعراخ» .

وهكذا فسر شمطوب الماء بعد الجهد بالماء . ولكن .. هل فهم اولمرت ؟! فهم ام لم يفهم اولمرت .. ليس مهماً كثيراً . المهم هو هل يفهم عرب «مبام» هذا الأمر ؟!

مخيم الدهيشة يخاطب ضمير العالم: انظروا ما يفعله المحتلون بنا

● اغلاق الطرق الرئيسية بالحواجز والسدود ● منع أي نشاط اجتماعي ● فرض نظام منع التجول لأتفه الاسباب ● قنابل غاز واطلاق الرصاص على العزل ● وكالة الغوث لا تحرك ساكنا ●

في الجهة الغربية الجنوبية من بيت لحم وعلى الطريق الرئيسية التي تصل القدس بالخليل يقع مخيم الدهيشة ، الذي يضم في اعشاشه الفقيرة تسعة آلاف قلب انسان تعشق الحرية وتعيش على أمل الخلاص من الاحتلال وعذاباته المتواصلة وبناء وطنها ومستقبلها .

مجتمع متكامل يضم الاكاديميين والفنانين والنقابيين والشعراء والكوادر العمالية والمناضلين في كافة الميادين .

تردد اسم المخيم في الاخبار وخاصة في المدة الاخيرة . وقال الذين شاهدوا الاجراءات الاحتلالية فيه ان السلطات تحوّل المخيم الى (غيتو) خاصة بعد اغلاقها للطرق المؤدية اليه وسد منافذه بالحواجز الاسمنتية الضخمة ، فما هو مدلول ذلك وماذا يحمل من ألم ومعاناة ؟ لماذا تخص سلطات الاحتلال الدهيشة بكل هذه العناية والحب ؟؟!! وتروي لك الوجوه السمر المؤمنة بقضيتها وحتمية النصر تاريخ العذاب واحلام المستقبل .

إثر النكسة سنة ١٩٤٨ تجمّع الألوف من أبناء الشعب العربي الفلسطيني ، معظمهم من قرى منطقة الخليل ومن أصول فلاحية مثل : زكريا ، بيت نتيف ، عجور ، بيت عطاب ، راس ابو عمار وغيرها وعددها يقارب ال ٤٠ قرية ووزعت عليهم الخيام التي تتسع الواحدة منها ل ٥ ـ ٧ انفار . وعاشوا فيها ثماني سنوات كاملة لا تقيهم حر الصيف ولا مطر الشتاء الى أن قامت وكالة الغوث سنة ١٩٥٦ باستبدالها ببيوت أقيمت من أسوأ المواد البنائية وصممت لتعمّر خمسة عشر عاماً فقط وحصل كل ٤ انفار على غرفة واحدة (٣× ٢،٥ متر) .

وللمخيم والمرابطين فيه تاريخ نضالي حافل ومشرِّف يعتز به الشيوخ ويحافظ الشباب على تقاليده . اذ قدّم الضحايا باستمرار رفضاً للذل والارهاب والاحتلال . وكان عبد الله تايه الشهيد الاول الذي سقط برصاصة السلطة الاردنية في خضم نضال الشعبين الفلسطيني والاردني سنة ١٩٥٧ ضد حلف بغداد . وكم من مرة طوّقت الدبابات الاردنية المخيم لتقمع انتفاضاته العارمة . وكم سيق من شبابه الى السجون والمعتقلات الصحراوية وغيرها . انها سلسلة طويلة من النضال المرير الذي استمر ايضاً بعد الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية . فقدّم المخيم المزيد من الشهداء والمعتقلين في المعارك والنضالات المختلفة . وتلمع أسماء مثل : علي الجعفري ومحمد ابو شيخه وحسين عبد الفتاح وآخرين وآخرين في القائمة التي لا تنتهي . كان آخرها جرح الطالبة ايمان عدوي قبل مدة قصيرة التي ما زالت تقبع في المستشفى للمعالجة . هذا بالاضافة الى أن قائمة الاعتقالات اليومية والاستدعاءات حافلة جداً . ويقبع الآن (٤٥) معتقلاً في السجون من أبناء المخيم ما بين المؤبد والسنة . كما ان فرض نظام منع التجول ضرب رقماً قياسياً اذا ما قورن بالمناطق الأخرى . ولأتفه الاسباب تباشر السلطات على الفور بفرض الحصار ومنع التجول . كل ذلك بهدف جعل حياة السكان فيه جحيماً لا تطاق .

● اغلاق المنافذ الرئيسية للمخيم ـ إغلاق المحلات التجارية على الشارع الرئيسي

قبل مدة قريبة قرأنا في «الاتحاد» أن سكان المخيم فوجئوا ليلاً بحركة غريبة . اذ قامت السلطات بنصب سدّ هائل من الباطون على المدخل الرئيسي والوحيد للمخيم وبذلك قطعت اتصاله مع الشارع الرئيسي ومنعت وسائل المواصلات من الدخول اليه والخروج منه . وأدى ذلك الى صدامات دموية استمرت طوال الليل قام جيش الاحتلال أثناءها بتحطيم نوافذ البيوت وابوابها وإلقاء قنابل الغاز واطلاق الرصاص بغزارة وبدون تمييز مما أدى الى جرح العديد من السكان الذين قاوموا ببسالة محاولة السلطات ولولا انها زجّت بحوالي خمسمائة جندي في المخيم لما تمكنت من بناء السدّ . وكانت السلطات قد اغلقت قبل عامين مدخلاً آخر من مداخل المخيم . والسبب الذي تتذرع به هو أن أبناء المخيم يرشقون سيارات المستوطنين بالحجارة . وهذه حجة واهية .. ويعلق احد أبناء المخيم على ذلك فيقول : هل السدود تمنع رشق الحجارة ؟ بالطبع لا . فجسم المخيم الرئيسي كله على الشارع العام . وهل رشق الحجارة يحدث فقط في مخيم الدهيشة ؟؟ ويضيف : ان إجراء سلطات الاحتلال هذا ما هو إلا حلقة في سلسلة ممارساتها القمعية للضغط على جماهيرنا . وما هو إلا محاولة لارضاء المستوطنين وكسب ودهم . وهم الذين يعتبرون المخيم بؤرة تحريض ويهاجمونه باستمرار باسلحتهم وعصيهم ، كما جرى مؤخراً حين قام هؤلاء المستوطنون بتحطيم زجاج السيارات والاعتداء على طلبة المدارس واطلاق النار على السكان العزل .

لقد حاولت السلطات وتحاول الآن ايضاً ان تجبر سكان المخيم على القيام بحراسة الطريق الرئيسية وسيارات المستوطنين ومنع عمليات رشقها بالحجارة . ولكن السكان يرفضون ذلك . فقبل سنتين قامت هذه السلطات باعتقال ثلاثين شخصاً وحاولت اجبارهم على التعهد بالحراسة ولكنها تراجعت عن ذلك حين اجبرتها انتفاضة المخيم على التراجع فاطلقت سراحهم . واليوم تغلق السلطات عشرين محلاً تجارياً على الشارع الرئيسي منذ ان قامت ببناء السد . وتشترط اعادة فتحها بالتزام اصحاب هذه المحلات بالقيام بدور الشرطي لحراسة سيارات المستوطنين ومنع الرشق بالحجارة . ولكن اصحاب هذه المحلات يرفضون هذا الشرط بكل إباء . وما تزال هذه المحلات مغلقة الى الآن . ويتسبب اغلاقها في قطع مصدر رزق عشرين عائلة عدد افرادها يتجاوز ال (١٦٠) فرداً .

ليست هذه هي المرة الاولى التي تغلق فيها هذه المحلات . ولا يتم أمر الاغلاق كتابة بل بأمر شفهي . وفي الغالب فانه يخضع لمزاج دوريات الجيش . فقد حدث في السابق ان دورية الصباح مثلاً تأمرهم بفتح المحلات ودورية المساء تأمرهم بالاغلاق وهكذا . وبعض اصحاب هذه المحلات خسروا باقامة السد موقعهم التجاري . اذ انه حال بينهم وبين سكان المخيم كمثل محل حسن جبرين مناع .

لقد تقدم اصحاب هذه المحلات بشكوى بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر الى المستشار القضائي ولم تجب السلطات على شكواهم حتى الآن . مما يدفعهم الى التفكير في رفع قضية امام المحاكم المختصة .

● اغلاق مركز الشباب الاجتماعي

لا تطيق سلطات الاحتلال رؤية اية نشاطات اجتماعية او جماهيرية وبالتالي فانها تقمع دون هوادة اية تحركات تهدف الى تنظيم السكان من اجل تقديم الخدمات الضرورية لحياتهم اليومية او تحسين ظروف العيش في المخيمات . وبالتالي فان كافة المؤسسات في هذه المخيمات أسوة بباقي مناطق الارض المحتلة هي هدف مستمر للمداهمة والاقتحام والاغلاق . ويتضح ان هنالك سياسة عليا لاغلاق كافة مراكز الشباب التي أقيمت في المخيمات حيث ان معظمها اغلق ومنع من ممارسة نشاطه مثل مركز الشباب في مخيم عايده القريب ، والجلزون وبلاطه . وتكتسب مراكز الشباب هذه أهميتها من كونها تنتخب انتخاباً مباشراً وبالتالي فانها تعبر عن إرادة سكان المخيم . لقد حاولت السلطات دس عملاء لها للاشتراك في الانتخابات أحياناً ولمحاولةتعطيل إجرائها وافتعال المشاجرات والاعتداء على المراكز وسرقة او تحطيم محتوياتها أحياناً أخرى . إلّا ان كل ذلك لم يثن القائمين عليها من مواصلة المسيرة

● السد الذي يغلق المدخل الرئيسي والوحيد للمخيم ●

ونستطيع ان نلمس أهمية هذه المراكز في ظل غياب أية مؤسسات أخرى منتخبة ومسموح بها في المخيمات وبالتالي فانها تمثل نوعاً من القيادة تعبر عن آراء السكان وثقتهم وقد منحوها باستمرار للقوى الوطنية .

ان قصة مركز شباب الدهيشة الاجتماعي تصلح كمثل لما تقوم به السلطات تجاه المؤسسات وللمهمة العالية التي يتميّز بها شباب المخيم . ففي سنة ١٩٦٩ قامت مجموعة منهم بانشاء هيئة تأسيسية وبسبب عدم توفر مقر ، فقد اقتصر النشاط في البداية على الرياضة ثم استطاعوا الحصول على قطعة ارض من الوكالة فبنوا المركز عليها بسواعدهم وعملهم التطوعي ، ويتكوّن من غرفتين وقاعة للنشاطات . وانطلق الشباب من خلاله الى تطوير علاقاتهم المحلية والخارجية والقيام بواجبهم الوطني والاجتماعي . ومن اهم ما قام به : تعبيد الكثير من طرق المخيم الترابية بالتعاون مع الاهالي ، متابعة قضايا المعتقلين ، الاحتفال بالمناسبات الوطنية ، التصدي للمشاريع المشبوهة وللمشبوهين ، التضامن مع البلديات والمشاركة في النشاطات والمؤتمرات الشعبية ، المشاركة في حل الازمة التموينية في المخيم في أثناء فترات منع التجول .

إلا ان السلطات كانت تستدعي وتعتقل اعضاء الهيئة الادارية باستمرار ثم انها استغلت انتفاضة آذار ١٩٨٢ لتقوم باقتحام المركز ومصادرة ما فيه وثم اغلاقه دون أمر خطي ولم يفتح الى الآن . علماً بأن بعض الاندية المماثلة في المدن والقرى ، التي تخضع لاشراف الشؤون الاجتماعية ، كانت تغلق بأمر خطي لمدة معينة ثم يعاد فتحها . إن اغلاق المركز وضع ادارة الوكالة على المحك . واوضح انها عاجزة عن فعل اي شيء . اذ ان المراجعات والنداءات المتكررة بالعمل على اعادة فتحه لم تأت بأية نتيجة الى الآن .

رغم ذلك ورغم كل المضايقات فقد اقام شباب المخيم لجنة للعمل التطوعي تساهم في الخدمة والبناء والتعمير . كما افتتح في المخيم ايضاً مقر للجنة المرأة العاملة يقدم نشاطاته وخدماته . وسوف نلقي الاضواء عليها مستقبلاً .

● الوضع الصحي المتدهور

يعيش المخيم حالة من التردي الصحي وتفشي الامراض ناتجة بالاساس عن كون هذا التجمع السكاني الكبير لا يتمتع بأدنى مقومات الظروف والخدمات الصحية . لقد خططوا له ليضم لاجئيه لمدة لن تطول في انتظار العودة والحل وبالتالي فإن تخطيط بنائه لم يتبع اطلاقاً الاساليب الحضارية الحديثة فأبنيته التي آل معظمها الى السقوط لسوء موادها البنائية وخلوه من المجاري لتصريف المياه والقاذورات ، وكثافته السكانية العالية وازدحامه الكبير وطرقه التي تشبه السراديب احياناً ، كل ذلك ادى مع التزايد الطبيعي في عدد السكان الى أزمات مستعصية ، مما يتسبب في انتشار الامراض . فقنوات المجاري مكشوفة وتغطي طرق المخيم ومستنقعات المياه القذرة تعج بالذباب . ولا توجد حفر امتصاصية ، حيث ان هذه الامور تحتاج الى ميزانية . ولم يتلق المخيم اية مساعدة لتطوير اوضاعه . حتى ان اللجنة المشتركة (العتيدة) لم ترصد فلساً واحداً من اجله . وسكانه الذين حاولوا الحصول على قروض من اجل اعادة بناء بيوتهم المتهاوية طلب منهم شهادة ملكية ارض . ولم تجد نفعاً شهادة الوكالة بانهم لاجئون من سكان مخيم كذا . ان مثل هذا الاجراء دفع البعض الى بيع حصته في المخيم وشراء قطعة أرض خارجه . وفي ذلك خطورة حيث انه يتساوق مع مخطط التوطين عن قصد او غير قصد .

ويزيد هذا الوضع سوءاً تلك الكسارة اللعينة التي سمحت سلطات الاحتلال باقامتها على مشارف المخيم بمشاركة رأس مال اسرائيلي مع بعض الرأسماليين العرب . وتم نقل هذه الكسارة من منطقة روميما في القدس الغربية الى منطقة لا تبعد اكثر من عشرين متراً عن حدود المخيم . وهي تنفث غبارها الى صدور السكان وتلوّث البيئة وتسبب في امراض اضافية كالامراض الصدرية ، والتدرن السرطاني ، وصعوبة التنفس ، وتلويث المياه ، والتأثير على نمو الاشجار في المنطقة . كما ان الانفجارات اليومية في الصخور تسببت في تصدع بعض الدور والحجارة المتناثرة منها ايضا تصيب السكان وتسبب في احداث حفر في اسطح البيوت وهنالك أمثلة وأسماء .

لقد اشتكى السكان بكافة الطرق المتاحة ولكن دون جدوى . ولذلك قام عدد من شباب المركز بالتقدم بدعوى الى المحكمة حيث صدر قرارا بإزالة الكسارة . ولكن اصحابها استأنفوا القرار وما تزال القضية الى الآن لدى محكمة بداية الجنوب في رام الله . لقد قام الحكم العسكري باستدعاء الذين تقدموا بالقضية الى المحكمة وهددهم وحاول ان يجبرهم على سحب هذه القضية ولكنهم مصممون عليها . والسكان جميعاً يؤيدونهم . وهم كما قالوا بالحرف يرفضون أن يطبق عليهم ما يرفضه الاسرائيليون ، خاصة وان هناك قرارا بازالتها.

والعيادات ؟؟ لا توجد سوى عيادة طبية واحدة تابعة للوكالة لا تكاد تقوم بأي دور مهم . فهي تستقبل المرضى صباحاً وحتى الساعة الثانية ثم تغلق ابوابها . ويزورها الطبيب مرتين في الاسبوع فقط . أما نوعية وكمية الادوية المتوفرة فيها فهي بشهادة السكان (لا تنفع) . ولقد طالب بعض الشباب الوكالة بالسماح لهم بفتح عيادة طبية على حسابهم ولكنها رفضت حيث انها تعتبر ذلك تجاوزاً لصلاحياتها . لقد دفع كل ذلك السكان الى الالتجاء الى التأمين الصحي الحكومي والذي ابتدأ رسمه بعشرين شيكلاً حتى وصل الآن الى ٥٠٠ شيكل وذلك على الرغم من كل سلبياته ونواقصه وعلى الرغم من ان هذا المبلغ يشكل عبئاً ثقيلاً على سكان المخيم .

ان عدم وجود عيادة طبية مسائية في المخيم اضافة الى شحة الادوية المتوفرة فيها واغلاق منافذ المخيم امام وسائل المواصلات يسبب للسكان مخاطر صحية جدية . وهنالك ضرورة اساسية في تواجد طبيب في العيادة باستمرار وطوال ساعات الليل والنهار ليعالج الحالات المرضية والطارئة للتسعة آلاف شخص القاطنين فيه .

● الوكالة والهرب من المسؤولية

تتزايد الاتهامات التي يوجهها سكان المخيم لوكالة الغوث الدولية . كما انهم يدينون كثيراً من مواقفها . ويرون انها فقدت حرية الحركة واصبحت أسيرة لمشيئة الاحتلال ويرون دلالات واضحة على ذلك . منها عدم تمكين الوكالة من اعادة فتح مركز الشباب وعدم تحريكها ساكناً امام اعتداءات المستوطنين على مدارس المخيم وضربهم الاساتذة والطلبة واستخدام سلطات الاحتلال للمدارس كمراكز تحقيق ومقر للعقوبات الجماعية . ويرون ان هنالك تواطؤاً واضحاً ما بين الوكالة والاحتلال عندما قامت السلطات ببناء اسوار من الاسمنت والاسلاك يبلغ ارتفاعها خمسة امتار حول المدارس . علماً بأن تدخل الاحتلال المباشر في اوضاع المخيم أمر منافٍ للقوانين الدولية حيث ان صلاحية ادارة المخيم تعود فقط للوكالة .

ويسود التذمر والاحتجاج اوساط المخيمات عموماً بسبب تقلص وانقطاع المخصصات التموينية وغيرها . وهم يرون في ذلك محاولة من الوكالة للمساهمة في تصفية قضية اللاجئين دولياً . فمنذ النكبة جرى استغلال كافة الوسائل من اجل تجريد اللاجئين من بطاقاتهم وبالتالي من اي إثبات بأنهم لاجئون ولهم حقوق في اسرائيل . فمثلاً تقطع البطاقة مقابل التعليم . كما ان المواليد الجدد واولادهم فيها بعد لا يدرجون في البطاقات . فاللاجيء هو الذي لجأ سنة ١٩٤٨ وأما نسله فلا حقوق لهم !! وبالتالي فان ذلك يساهم في تخفيض عدد المطالبين بحقوقهم بموجب قرارات الامم المتحدة في العودة الى وطنهم او التعويض .

ان التنسيق المنظور وغير المنظور ما بين السلطات والوكالة يبدو واضحاً امام سكان المخيم . يقول احدهم : عندما ذهبنا لننظّم احتجاجاً امام مقر الوكالة في حي الشيخ جراح بسبب انقطاع المخصصات ، قامت قوات الاحتلال بمنعنا ومحاصرتنا . ان انقطاع المخصصات منذ ربيع ١٩٨٢ يسبب صعوبات كبيرة للسكان . ولنضرب مثلاً : هنالك مدرستان في المخيم إحداها للذكور والاخرى للأناث وكلاها ابتدائية واعدادية وفي كل منها ٩٠٠ طالب كانت الوكالة فيما سبق تزودها بالكتب والقرطاسية وبعض الملابس والاحذية ووجبة طعام إلا ان معظم ذلك قد انتهى الآن مما يضيف اعباء ثقيلة على اهاليهم .

● الهدف النهائي التهجير والتوطين !!

يعي المواطنون جيداً ان هدف سلطات الاحتلال هو تصفية القضية الفلسطينية بتصفية شعبها ، ومن هنا فان هذه السلطات تحاول وضع اللاجئين الفلسطينيين تحت اقسى الظروف الممكن تصورها من اجل اجبارهم على الرحيل او القبول بمشاريع التوطين . وشعبنا في الدهيشة يدرك تماماً ان سلطات الاحتلال تهدف الى اخضاعه بكل الوسائل مثل منع التجول والاقامات الجبرية والاستدعاءات والعقوبات الجماعية ، ومنع النشاطات على كافة انواعها وخلق الظروف الصحية السيئة جداً والاعتداءات المتكررة الى آخر هذه السلسلة من المضايقات التي لا تنتهي بقصد إجبار السكان على القبول بمشاريعها التصفوية . ويرى السكان ان العدوان الآثم على الشعبين الفلسطيني واللبناني والذي استهدف فيما استهدف وجود منظمة التحرير ونشاطها قد شجّع الاحتلال على نبش مشاريع التوطين من جديد . كما انه شجع الوكالة على التخلي عن جزء كبير من مهماتها والتنصل من مسؤولياتها ولهذا توجه (بن بورات) الى المخيم وطرح مشروعه بتوطين سكانه ونقلهم من المخيم .

وتساهم القوى المأجورة في عملية التضييق على السكان ومهاجمة القوى الوطنية وخلق وافتعال النزاعات بين السكان وكل ذلك بهدف تسهيل تمرير مخططات الاحتلال . فقبل مدة ألقيت بعض الزجاجات الحارقة على بيوت عدد من الوطنيين في المخيم والذين كانوا دائماً عرضة لعمليات الانتقام من الاحتلال . وكانت هذه الزجاجات ملفوفة بشعارات دينية . ولكن الحيلة لم تنطل على السكان فهم يعلمون ان الدين الحنيف ومبادئه وتعاليمه السامية هي براء من هذه الفئة واعمالها . ولذلك فانهم يرفضون الانجرار الى حضيض الاقتتال الاهلي والذي تريدهم هذه الفئة أن ينزلقوا اليه .

ويؤكد سكان المخيم بكل عزيمة واصرار ان السلطات لن تنجح في تهجيرهم او «توطينهم» وانهم متمسكون بقضيتهم وبعدالة حقوقهم المشروعة . لقد مضى عليهم ٣٥ سنة وهم يدرسون السياسة والاقتصاد كما قال احدهم . وما اقامتهم في هذا المخيم سوى محطة عبور نحو المحطة المقبلة وهي العودة الى ديارهم .

إن أبناء المخيم البواسل يتوجهون بالنداء الى الرأي العام العالمي والمحلي ، الى كل القوى التقدمية والدمقراطية في العالم والمنطقة مناشدينهم الوقوف الى جانب قضاياهم العادلة والانسانية ورفع قبضات الاحتجاج في وجه سلطات الاحتلال وسياستها وإجراءاتها التعسفية .

● «مراقب» ●
(الضفة الغربية المحتلة)

● الكسارة الملعونة تنفث غبار المرض والموت ●




● مركز الشباب الاجتماعي مغلق الى متى ؟!! ●

رائدا « ساليوت ٧ » يواصلان عملهما بنجاح



● موسكو ـ «تاس» ـ يواصل رائدا الفضاء السوفييتيان فلاديمير لياخوف والكسندر الكسندروف عملهما (أنظر الصورة اعلاه) في المجمع الفضائي «ساليوت ٧» و «سيوز ت ـ ٩» و «كوزموس ١٤٤٣» بعد عملية الالتحام التي تمت بين المركبة الفضائية التي استقلاها (ساليوت ٧) ومجمع الابحاث العلمية .

وطبقاً للبرنامج المقرر يعمل الطاقم على تنفيذ اعمال تحويل المحطة الى نظام التحليق المأهول اي يقوم بتشغيل انظمة ادامة الحياة والتحكم بدرجة الحرارة وفحص عمل وسائل الاتصال اللاسلكي .

وتسود اقسام السكن في المجمع المداري ظروف تشبه الظروف على الارض (الضغط ٧٥٠ مليمتراً من عمود الزئبق ودرجة الحرارة ١٨ درجة مئوية) .

وتجري بصورة طبيعية عملية تأقلم لياخوف والكسندروف لظروف انعدام الوزن . هذا وحالة رائدي الفضاء الصحية حسنة .

بمناسبة يوم التراث الفلسطيني (الاول من تموز)

اليونيسكو تندد بسياسة اسرائيل المعادية للثقافة الفلسطينية

● باريس ـ الوكالات ـ أصدرت منظمة اليونيسكو الدولية يوم الجمعة الماضي بيانا بمناسبة يوم التراث الفلسطيني الذي تحتفل به شعوب كثيرة الى جانب شعبنا الفلسطيني وذلك في الاول من تموز في كل عام .

وادانت اليونيسكو ممارسات اسرائيل ضد المؤسسات التعليمية والثقافية في الاراضي العربية المحتلة. كما ادانت اصرار حكومة اسرائيل على عدم تنفيذها قرارات المنظمة وتوصياتها في هذا المجال وعليٌضيّها قدما في مخططها الرامي الى ضم القدس العربية المحتلة.

ودعت منظمة اليونيسكو مديرها العام للتأكد من تقديم المساعدات اللازمة لحماية التراث الديني والثقافي في القدس بما في ذلك الوثائق المحفوظة في المسجد الاقصى.

كذلك تبنت «اليونيسكو» قرارا حول الاضرار البالغة التي تعرضت لها المؤسسات التعليمية والثقافية الفلسطينية في لبنان نتيجة للغزو الاسرائيلي. كما وتبنت قرارات بزيادة المساعدات المقدمة لبرنامج اليونيسكو المشترك مع وكالة الغوث الدولية.

الكشف عن وثائق من وزارة الخارجية الاسرائيلية (١٩٤٨ ـ ١٩٥١) حول :

مخطط اسرائيلي قديم ـ تنصيب رئيس كتائبي على لبنان وعقد اتفاق «سلام» معه

● تل أبيب ـ كشفت صحيفة «جروزلم بوست» الصادرة في ٨٣/٧/١ عن وثائق غير مسجلة تابعة لوزارة الخارجية الاسرائيلية تعود الى سنوات (١٩٤٨ ـ ١٩٥١) حول اتصالات بين قادة اسرائيل وقادة حزب الكتائب اللبناني في تلك الاثناء. ويتضح من هذه الوثائق ان زعماء الحركة الصهيونية كانوا يخططون لتنصيب رئيس كتائبي على لبنان وتوقيع اتفاقية «سلام» معه منذ ذلك الوقت. وجاء في احدى الوثائق التي تتحدث عن حزب الكتائب :«ان هذه المجموعة تستحق اهتماماً جدياً من جانبنا... لان علاقات معها من الممكن ان تفتح الباب لترتيبات بعيدة المدى في بنية الشرق الاوسط برمتها.» ـ كما كتب موشه شاريت في ٢١ تشرين ثاني عام ١٩٥٠ الى وولتر ايتان مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية في ذلك الوقت.

كما وتشير هذه الوثائق الى ان حكومة اسرائيل آنذاك قدمت مساعدات مالية لحزب الكتائب لمساعدته في حملته الانتخابية للبرلمان اللبناني.

غيرَ ان هذه الوثائق تكشف، من الجهة الثانية، عن الشك الذي كان يساور عدداً من الدبلوماسيين الاسرائيليين في امكانية عقد اتفاقية «سلام» مع لبنان على حساب علاقاته مع العالم العربي حتى وان كان حزب الكتائب هو الحزب الحاكم في لبنان ـ ويندرج في هذا السياق ما جاء في احد التقارير :«يجب الا نضع امالاً كبيرة على الكتائب». وفي تقرير آخر : لا استطيع ان اتخيل في الظروف الراهنة في الشرق الاوسط ان حركة مسيحية (كتائبية ـ المحرر) ستجرؤ، عندما تصل الى السلطة، على الدخول في صراع مع العالم الاسلامي ببناء علاقات ودية مع اسرائيل » (رسالة الى وولتر ايتان في ١٩٥٠/١٢/٢٨).

ويلاحظ ان هذا الشك راود محافل حكومية اسرائيلية كذلك بعد الغزو الاسرائيلي للبنان.

ويبدو جلياً على ضوء هذه الوثائق ـ اضافة الى دلائل كثيرة غيرها ـ ان حكام اسرائيل خططوا، منذ كانوا، الى فرض حكومة ـ دمية في لبنان تقوم على خدمتهم وخدمة مخططاتهم العدوانية والتوسعية. وكان هذا احد الاهداف الرئيسية من وراء العدوان الهمجي الاخير على لبنان.



أيها القراء الأحباء

● لقد استجاب العديد من اخواتنا لندائنا منذ أسبوعين فأرسلن لنا عددا من الرسائل الظريفة والهامة والمشجعة . وقد نشرنا بعض هذه الرسائل في هذا العدد وسنتابع نشر الرسائل المتبقية ، والتي ستصلنا بعد ، في الاعداد القادمة .

كذلك فهم الاخوة أصحاب هواية رسم الكاريكاتور ، وهم كثر على ما يبدو فعلى زيادة ، فهموا قصدنا من منح جائزتين لرسامي الكاريكاتير في العددين السابقين فأخذت تصلنا المزيد من التجارب في هذا المجال .

لقد خلق هذا الأمران شعوراً خاصاً بالغبطة لدينا .. ومع اننا لن نستطيع نشر كل ما وصلنا منها بسبب ضعف مستوى بعضها وعدم توفر الشروط الأولية للكتابة الى الصحيفة (مثل إعلان الاسم الصريح والكتابة المشوشة والخ ..) إلا أن هذه الرسائل تحفزنا على التوجه مرة أخرى الى قرائنا .. من الجنسين ومن أصحاب المواهب المختلفة : ان «الاتحاد» هي صحيفتكم . فاكتبوا لها وارسموا .. دون تردد .

لقد فتحنا هذه الصفحة قبل شهر لغرض تشجيع المواهب وزيادة اهتمام قرائنا بالقضايا المحيطة بهم ـ السياسية والإجتماعية والاقتصادية وغيرها . وبواسطة هذه الصفحة والرسائل الكثيرة جداً ، التي وصلتنا ، اكتشفنا العديد من الطاقات الكتابية والفنية الغنية بين جماهيرنا .

ومما يسعدنا ويثلج صدورنا ان كتاب هذه الصفحة يحوون «ممثلين» عن معظم فئات شعبنا واتجاهاتها ـ من كل الاجيال ومن معظم القرى والمدن .

ومع هذا فنحن ننتظر المزيد والمزيد .

فأين الآباء والأجداد الذين عاصروا إحدى أهم وأدق وأخطر المراحل التي مرت بشعبنا ؟ أين من عاصروا النكبة والحكم العسكري ومظاهرات ١٩٥٨ وما بعدها ؟

أين الأطباء والطبيبات ، أين المهندسون والمهندسات ، أين عمال المصانع والورش وأين عاملات النسيج والمشاغل الأخرى .. وأين المعلمون والمعلمات ..

وأين طلاب المدارس الذين خرجوا للعطلة الصيفية فلم يجدوا المنشآت الرياضية والفنية في قراهم ومدنهم العربية . اكتبوا يا جماعة ..

ونحن بانتظار انتاجكم .

● المحرر ●

الجـــائزة

بعد إجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة فاز بالقرعة القارىء عزمي عمر من الناصرة .

الجائزة هي خمسة أشرطة مسجلة مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة مقابل سينما ديانا في الناصرة .

تحيات

●● من القدس الابية:

بصدور مفعمة بالمحبة والاعتزاز تلقينا نبأ صدور اتحادنا اليومية. نهدي اليكم الف تحية وتحية من القدس الابية بمناسبة صدور جريدة «الاتحاد» اليومية جريدة كل انسان حر في هذا البلد. اتمنى لكم النجاح الدائم والى الامام.

العامل ظافر محمد ابو السعود ـ القدس الشرقية

●● تحية من الاعماق:

اهنئكم من كل قلبي لجهودكم المبذولة من اجل صدور الجريدة يوميا ولم تتصوروا كم هي حقيقة شعوري صادقة تجاه جريدتكم البارعة وعلى رغم من عجزي عن التعبير بالكلمات فاني اكتب لكم هذه الابيات:

احبك كلما ابتسم النهار
ولاح الفجر وانتشر المنار
احبك ما حييت ولو فنيت
ففي دنيا المحبة لي سوار
فحبك يا جريدتي في حشاني
فالحب ليس بجرم ولا هو عار
سأنشد في هواك ولا ابالي
نشيد الحب ينشده الكفار

نوفة خطيب ـ جديدة

●● تحية عطرة وبعد.

نحيي جريدتنا «الاتحاد» على اصدارها يوميا وذلك لاننا نشعر بانها الجريدة الوحيدة للشعب العربي في اسرائيل. فهي تعبر عن مشاعرنا ووحدة صفنا وكفاحنا الطويل من اجل البقاء والحرية.

خليل نمر زياد وطه مصطفى عرابي.

●● تحية من سخنين:

اهنىء جريدتنا وعمالها بمناسبة صدورها يوميا. حقا انه لفخر ونصر لهذا الشعب بجريدته داعية الوحدة والكفاح المليئة بكلمات الحقيقة.

علي عزت شواهنة ـ سخنين.

جوائز..
«صفحة يحررها قراؤها»

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتبا او مكتوباً اليه ـ يصبح واحدا من اصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي :

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة ت ـ ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١.

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة اشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا ت ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥.

في كل شهر

●● في العدد الاول من كل شهر تجرى سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفوز منهم يحصل على آلة حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

في نهاية السنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها اول مرة. ونخصص لذلك ثلاثة جوائز :

■ الاول ـ تلفزيون «متس» بال/سيكام ملون. وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ـ تل ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب ـ لندن ـ تل ابيب. هدية سالم تورز وشركاه م.ض مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

●الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا : شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس.

يا أيها المجد اركع

* بقلم : شوقية عروق ـ الناصرة *

عن منشورات الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين صدر كتاب «شهادات من المعركة» هو عبارة عن سمفونية أنامل ... عن جرح يحتضن الألم ويحوله الى شجرة فولاذ .. عن طفل يقذف قدره ، يرفض ، يهرب من صومعة القهر.

عن رجل يرسم خارطة العمر .. يرسم عودة وجه الشمس ، الارض ، الحق .

عن امرأة تلعن الزمن العربي النذل .تنجب أطفالاً يقتحمون الحرف، ويغتصبون الانتصار ...

●●●

تحت الحصار الكابوسي .. كانت تولد مع الفجر ... نشرة يومية (الشهادات الحية والحارة) ... تعجن مع الحروف غبار المنازل المهدومة ودم الأطفال .... صفحاتها ميدان فخر ...

هنا أم محمد (ام العرب اللذين لم يروا أمهاتهم منذ ستين مريرة قاسية ، أم محمد السيدة الجهورية ، الحرة ، الطفلة ، التي تُعلم الزمان كيف وتعلم الحياة كيف تكون الحياة) ... أحمد موعد، (أنا مقاتل وسأظل أعمل في صفوف الثورة حتى النصر) إصابة أحمد أدت الى قطع يده اليمنى كما قطعت رجله اليسرى . ورجله اليمنى بها كسور خطيرة .. (اذا ركبت لي يد ورِجل سأعود أحمل ـ سام ٧ ـ وأكمل مسيرة النضال حتى التحرير والنصر) .

محمود درويش. ماذا تكتب أيها الشاعر في الحرب؟ اكتب صمتي.. ومالك من دور.. لا دور لي في الشعر الآن.. دوري خارج القصيدة. دوري يجيء من مواطنيتي لا من شاعريتي... سمير درويش العائد دوما الى الحنين... على فودة الفلسطيني كحد السيف... نعم فارس ذات الصوت المنتظر الموعود بفرحة الرجوع....

ستون عددا من المعركة... تحت القصف... تحت جحيم القذائف والصواريخ... ستون عددا من المعركة... كانت تصحب المقاتلين مع المدفع والآر.بي.جي والسام والكلاشنكوف. ستون عددا من المعركة حفرت فوق صفحاته... طلقة الرصاص مع قلم الحبر...

(وتتوقف المعركة تتوقف وهي تتوج بالكلمة المقاتلة ملحمة صمود لم تتجل في التاريخ من قبل صمود حفنة الصناديد أمام أسلحة الدمار الاسر اميركية أمام الفاشية العاتية وشهوة التدمير والقتل وسفك الدماء...مواجهة شريفة وقتال بطولي نادر وصمود هز العالم من أقصاه الى أقصاه... ويا أيها المجد اركع)

اين انت ايتها العاملة .. ايتها الام .. يا صانعة الاجيال

أعزائي وأحبائي القراء ،

في العدد السابق من الصفحة التي يحررها قراؤها نشر نداء موجه من المحرر للقرى التي لم تصل منها رسائل حتى الآن لهذه الصفحة بالذات . ثم وجه نداء آخر الى قارئات «الاتحاد» وقال :«اننا نعرف بأنكن كثر فأين انتاجكن ؟ تطالبن بالمساواة ؟؟!! خذوا أكثر من مساواة وكل الصفحة على حسابكن» .

فشكراً عزيزي المحرر على هذا الكرم وانتم قدها وقدود . وأنا بدوري أضم صوتي الى صوتك ويسعدني أن افتتح الباب وأكون أول من تكتب في هذه الصفحة لانني فعلاً لم أرَ أسماء فتياتنا تظهر على هذه الصفحة بـالـذات . فـأين أنتن ، أين الخلق والابداع ؟؟!!!

انني أكتب لهذه الصفحة ملبية نداءك عزيزي المحرر لأنه يستحق التلبية . أكتب ملبية النداء كمعلمة وكقارئة للاتحاد . فاكتبي أيتها الأم المثالية التي تحمل هم هذا الجيل في قلبها الكبير . أين أنت يا أم الأبطال والعاملة أم الشعب الذي يتعب ويعرق وينتج ويصنع الحضارة .

بقلم : فكرية أحمد كيلاني

ـ يافة الناصرة ـ

ان كلمتك مطلوبة في الجهد النبيل لخلق جيل مطالب بالكثير من أجل تحمل المسؤوليات الخطيرة التي تنتظره .

أين كلمتك صديقتي المعلمة التي تطالب بانشاء جيل يدرك قيمة الحياة الفنية بالمعاني وبالمساهمات الروحية لخير المجتمع وترقيته .

فأين كلمتك أختي العاملة ، أين كلمة كل امرأة في مجتمعنا . هيا معي كي نأخذ هذه الصفحة على حسابنا . ولا تنسي بأن المرأة في هذا العصر أخذت تثبت نفسها وجدارتها في كافة المجالات .. فهي قائدة الطائرة وهي العاملة والطبيبة والفنانة والمؤلفة والشاعرة . والأسمى من هذا فهي الزوجة والأم والمربية فأظهري إذن للمجتمع مواهبك بدون خوف أو وجل . اظهري إبداعك البشري وجدارة عقلك . اظهري ذلك يا صانعة الأجيال ومعمرة البيوت .

والى اللقاءمعك على صفحات «الاتحاد» .

قوانين الأنكل قراقوش

بقلم العامل
ظافر محمد أبو السعود
ـ القدس الشرقية ـ

المكان : قاعة محكمة عسكرية دمقراطيةفاشية .

الزمن : سنة استباحة حقوق الانسان في لبنان .

يقف الحاجب ويصيح محكمة ...

يقف الحضور ويدخل القاضي . يجلس القاضي فيجلس الحضور .

القاضي يطلب من المتهم الوقوف ويسأله : مذنب أو لا ؟

المتهم : (لا يجيب) ...

القاضي : (بعجرفة وبعض النرفزة) هل أنت مذنب أم لا ؟

المتهم : «شو هيي تهمتي ؟»

القاضي (يحاول الاجابة ولا يعرف. يبدو انه لم يراجع القضية . فينادي على النائب العام ويسأله عن تهمة المتهم) .

النائب : رسام يا سيدي .

(الجمهور يضحك ويضحك الرسام) .

القاضي : (يتعلثم) «اسمك يكون بقرب اونكل سام ؟»

النائب : لا . لا يقرب للأنكل سام ولكن يقرب لسام وبس .

القاضي (يظهر حيرته) :تهمتك يا متهم انك رسام .

المتهم : رسام صارت تهمة حسب أي قانون ؟

القاضي : (للنائب العام) رد عليه : رسام صارت تهمة حسب أي قانون ؟

النائب العام : لا لا يا سيدي القاضي انا كنت بدي أشرح التهمة . إن هذا المتهم الرسام رسم منظر شروق الشمس .

القاضي : رسم الفجر ؟

النائب العام : نعم والمصيبة يا سيدي القاضي انه أحاط الشمس بشفق أحمر .

القاضي (للمتهم) : حتى الشفق صار أحمر ؟

المتهم : بدك الشفق يصير أزرق ؟

النائب العام : .. ولون الأرض رسمه باللون الأخضر . ورسم شوارع ولونها باللون الأسود .

القاضي : يعني انه رسم الفجر .. ولَوّن بالألوان ـ الاحمر والاخضر والاسود ... حسناً وما هي التهمة ؟

النائب : التهمة يا سيدي ان الجدار كان مطليا باللون الأبيض ..

القاضي : ...

النائب : فصار لدينا أربعة ألوان خطرة ومعادية لأمن الدولة : الأبيض والأحمر والأسود والأخضر ..

القاضي : أهـ .. ا .. فهمت . إذن فأنت متهم بأنك معاد لأمن الدولة . رسام مخرب . فهل تعترف ؟

المتهم : حضرة القاضي ، أتريدني أن أعترف بأن الشمس تشرق كل صباح . نعم . أعترف . وان الشفق الأحمر أحمر . أجل أعترف . وان ربيع بلادنا أخضر . بالطبع أعترف . وان شوارعنا سوداء . نعم سوداء .

وأما جدران بيوتنا وأسوارنا ومساجدنا وكنائسنا .. فانها بيضاء .. أجل بيضاء .

القاضي : بأسم أمن الدولة وفي سبيل ردع الآخرين وحفاظاً على جدران وطن الآباء والأجداد أجمعين حكمنا على المتهم بـ .....

اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا

بقلم : اديب خليل تلحمي
ـ شفاعمرو ـ

قبل اكثر من ثماني سنوات شقت الحكومة شارعا من أوسع الشوارع يبدأ من الجهة الغربية من شفاعمرو طريق شفاعمرو ـ حيفا مخترقا اراضي البلدة التي مزقها الى قسمين وتسبب بقطع عشرات اشجار الزيتون مارا بالضاحية الجنوبية للبلدة ليصل الى مدينة الناصرة. بدأ الهمس لمن يا ترى هذا الشارع ولمنفعة من شق هذا الشارع اللذي كلف مبالغ ضخمة. وراجت اشاعات وقتها ان اراضي شفاعمرو جنوب هذا الشارع قد صودرت.

وضمن هذه الاراضي يقع حرش «الخروبية» اللذي مذ عرفناه كان مليئا باشجار السنديان والخروب والسريس ١) منه كان يحطب اجدادنا وآباؤنا. وقبل حوالي ٢٠ سنة استولت شركة «الكيرن كييمت» بحجة المحافظة على الطبيعة. وربما انه حسب ادعاء الشركة من أملاك المندوب السامي «السيء الصيت» والوريث هو حكومة اسرائيل قامت هذه الشركة باغلاق الحرش امام السكان والحيوانات واعلنت على غرسه باشجار الصنوبر مع اضافة مساحات واسعة اليه. وفي المدة الاخيرة ظهرت بوادر المصادرة واقيمت مستوطنتان واحدة في موقع «ام الحمامص» والاخرى في موقع «الحميرة» جنوبي هذا الشارع. وهنا جاء الجواب لمن ولمنفعة من شق هذا الشارع. اذ اخذت الشوارع تتفرع من هذا الشارع الكبير الى المستوطنتين اللتين تم تجهيزها بالكهرباء والتلفون وكل أسباب الراحة. جرى كل ذلك ولم نعرف هل كان هذا هو المخطط القديم اللذي بدأ بشق الشارع ام انه مخطط الاستيطان اللذي يصبح كالسرطان يمتد ويتسع.

ونعود الى قصة الحرش. بعد ان اكملت شركة الكيرن كاييمت التحريش حولته لمنتزه عمومي مفتوح امام كل زائر يقصد الراحة. وفعلا اصبح منتزها واسعا يؤمه الكثيرون. وهذا شيء جميل لكن حين ذهبت وصديقي للتنزه في ذلك الحرش فوجئت حال وصولي لمدخل المتنزه بلافتة تحمل اسم بلدة «كفار آتا» الجارة التي هي اصلا توسعت وكبرت على حساب أراضي شفاعمرو وتساءلت ما هذا؟ هل ضاع «حرش الخروبية» اللذي كان منذ ان وجدت شفاعمرو ملكا لسكانها وقطعة غالية من جسمها؟ ابتسم صاحبي وقال بألم: الادهى من ذلك كما سمعت ان الصراع دار بين «كفار اتا وكيبوتس «سلوليم» حول تملك هذا الحرش دون ان يذكر شفاعمرو بتاتاً أما كيف اتفقوا فلا أدري؟ فتذكرت كلمة السيد المسيح «اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا».

● صاحب هذه الرسالة يفوز بقلمي باركر تقدمة مكتب الناصرة للدعاية بادارة لطفي مشعور.



● على أطراف أحراش شفاعمرو : مأوى عربي صامد في مهب الريح ●
(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

قضيتنا تشرق
مع فجر كل يوم

● بريشة ـ عزمي عمر ـ الناصرة ●

بيننا وبينكم

ربما أفوز بالجائزة الكبرى !

في الاحتفال اللذي أقامه الرفاق في الرامة بمناسبة صدور «الاتحاد» يومية أكرموني بتقديم هدية ثمينة هي عبارة عن قلم حبر «باركر» . لقد اعتبرتها أثمن هدية تلقيتها في حياتي . فأنا ، حين بدأت بتوزيع «الاتحاد» ، مرة في الأسبوع ثم مرتين في الاسبوع منذ العام ١٩٤٩ ، لم أكن أحلم بأن أنال هدية . فكانت تلك مفاجأة عزيزة .

وفي الاسبوع نفسه جاءتني هدية عزيزة أخرى .. وأيضاً من «الاتحاد» . فقد فزت بالقرعة في السحب اللذي جرى بين محرري «صفحة يحررها قراؤها» في العدد الماضي (٨٣/٦/٢٠) . وصادف ان جاءت الجائزة الثانية في فترة خروجي من العمل بالتقاعد المبكر بسبب المرض . فشعرت ان بابا جديدا من الحظ فتح عليّ . وصرت آمل أن أفوز بالجائزة الكبرى في السحب السنوي للجريدة . وألف تحية لكم .

● نعمة شيبان ـ الرامة ●

●● لا تنسى يا عزيزنا ، نعمة شيبان ، ان هناك جائزة شهرية أيضاً .. وصحتين فإن لم تحظ انت وأمثالك من العاملين بالجوائز .. فمن يحظى بها يا أخي ؟ على أي حال فان جائزتك (خمسة أشرطة مسجلة) تنتظرك في مكاتب «الاتحاد» . ففي أول فرصة تفضل لزيارتنا والحصول عليها .

مراهنـــة

قال الأول لصديقه : سأعطيك ثلاثة ملايين شيكل بشرط ان تردها لي على ثلاثين قسطاً . يبدأ القسط الأول بشاقل واحد لا غير . اما الثاني فيكون ضعفه أي شاقلين . والقسط الثالث يكون ضعف الثاني . والرابع ضعف الثالث .. وهلمجرا .. حتى القسط الثلاثين . فهل توافق ؟

الصديق : موا ..

الأول : خذ قلما وورقة وأجر حساباً لتتأكد من ان الأمر مربح .

فما رأي القراء الأعزاء . هل سيوافق الثاني على الرهان باعتبار انه مربح .

● عبد الله محمد تايه ـ قلنسوة ●

● أولاً ـ شكراً للقارىء عبد الله على المراهنة . وثانياً ـ تنصح القراء بأن يجروا التجربة بأنفسهم . بعد إجراء التجربة عودوا لقراءة الكلمات التالية .

لم يرد لنا القارىء عبد الله تايه ان نتعب أنفسنا بإجراء الحساب .. فكشف لنا ان مجموع ما سيدفعه الشخص الثاني هو ٥٨٢٢٨١٨١١ . أي ٢٠٠ مرة أكثر من قيمة القرض (٣ ملايين شيكل) . ولكنك يا عبد الله لم تذكر في رسالتك ما هي شروط تسديد القرض . فهل تكون الأقساط في سنة واحدة أم على امتداد ٣٠ شهراً ؟! ولم تذكر اذا كانت هذه المراهنة في زمن الوزير أريدور او المرحوم ابرليخ . فأنت تعرف مصائب التضخم المالي وانفلاته من عقاله .

على أيةحال .. لم يكن بامكاننا الا ان نقوم بإجراء حساب خاص بنا . فمسؤوليتنا تحتم علينا ان نعتمد على أنفسنا أكثر ما يمكن . فوجدنا انك أخطأت في الحساب يا عبد الله . فالرقم الصحيح (١٠٧٣٧٤١٨٢٣) أي ١٠٧٣ مليارا و ٤٧١ ألفاً و ٨٢٣ شيكل !

●● ردود قصيرة

● الى القارىء العزيز هاشم أسدي ـ جامعة القدس : ألا تعتقد ان الصحيفة والكاتب المذكورين وما جاء على لسانها .. أصغر من أن نشغل قراءنا فيهم ؟ نحن بانتظار رسائل أخرى منك .

● الى القارئة العزيزة أم علاء ـ من سخنين : وجهنا رسالتك الى عنوانها الصحيح . ونحن بانتظار الرد .

● الى القارىء العزيز عزمي عمر ـ الناصرة : نحييك على نشاطك وغزارة انتاجك . لكننا ننصحك بأن تتروى قليلاً في ارسال المواد . فأولاً ـ القصيدتان اللتان بعثت بها الى هذه الصفحة كان يجب إرسالها الى صفحة الأدب . فنحن لا ننشر القصة والشعر في «صفحة يحررها قراؤها» . ومع هذا فعليك ان تتعمق وتدرس الشعر أكثر كي تستطيع تأليفه . أما المادتان الأخريان فقد اخترنا منها للنشر ـ اللوحة الفنية . وحبذا لو تركز جهودك الفنية في مجال الرسم .. يبدو ان هذا هو مجالك الأفضل .

● الى «عاشقة الحياة» من الطيبة : حتى لو كان مقالك صالحاً للنشر فلم يكن باستطاعتنا نشره لأنك لم تذكري لنا اسمك . وقد كان بإمكانك ان تطلبي عدم نشر اسمك الصريح شرط ان يكون الاسم لدينا .

الى «طالب الثاني عشر» ـ عبلين : شكراً على كلماتك الرقيقة . زاوية «س و ج» .. ستعود الى الظهور في حال وصول أسئلة لنا . اما الدعايات في الصفحة الأخيرة ، فكما ذكرنا سابقاً في هذه الزاوية ، اننا لا نستطيع رفضها أو إلغاءها . فهذا مدخول هام يساهم في تمويل الجريدة . لكننا قمنا بتحديد حجم وكمية الاعلانات في هذه الصفحة وفي الصفحة الاولى بحيث لا يكون هناك خطر تحويلها الى صفحة إعلانات . وأما الأخطاء اللغوية فإننا نبذل جهدنا باستمرار لتفاديها بقدر الامكان . ولكن الخطأ اللذي تدعيه بكلمة «أغلاط لغوية» هو ليس خطأ . صحيح ان كلمة «الغلط» هي مصدر . والاسم المفرد هو غلطة . وتجمع على غلطات . ومن الممكن ان تجمع ، كما تواضعنا على ذلك ، على أغلاط . مثل : فكرة ـ أفكار .

● الى القارىء العزيز عبد الهادي سلامه أنور من الناصرة : ألا تعتقد مثلنا ، ان القضية أكبر من حصرها في نداء فردي يوجه الى الأسد من على صفحات الجريدة ؟

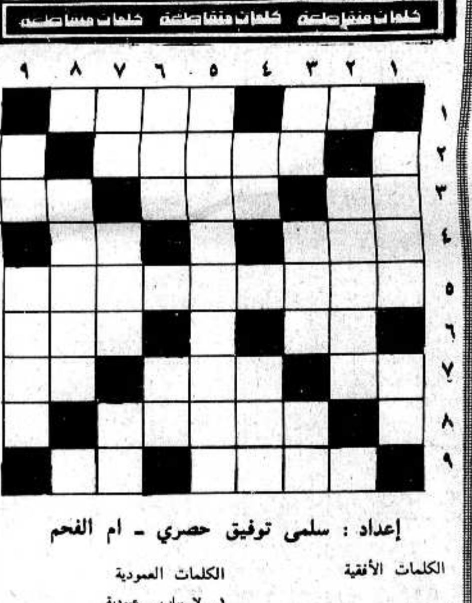
● الى القارىء العزيز عبد العزيز مصالحة من دبورية : شكراً على كلماتك الرقيقة . ان صفحات «الاتحاد» مفتوحة دائماً لكل البراعم الأدبية وغير الأدبية . ولكن .. ليس بإمكاننا ان نحكم على انتاجك قبل ان نراه . نحن بانتظار رسالتك القادمة .

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاثنين ٤ تموز ١٩٨٣

كلمات متقاطعة



إعداد : سلمى توفيق حصري ـ ام الفحم

الكلمات الأفقية

١ ـ ضعف صوته ـ صمد وتصدى
٢ ـ في غرفة الطعام
٣ ـ متماثلان ـ توفي ـ سئم
٤ ـ وجع ـ ألف كغم
٥ ـ زعيم مصري راحل
٦ ـ للنداء (معكوسة) ـ عاصمة أوروبية
٧ ـ إله ـ جبال أوروبية ـ سلي
٨ ـ يميز الشتاء
٩ ـ من فصيلة النمر ـ من الحبوب

الكلمات العمودية

١ ـ لا يهاب ـ عبودية
٢ ـ عمامة
٣ ـ هبط ـ جمع سكين ـ أداة نصب
٤ ـ من العائلة ـ هرب (معكوسة)
٥ ـ تمشي على اليابسة
٦ ـ قرأ (معكوسة) ـ يابسة
٧ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ ما للّو... ـ حيوان
٨ ـ خليفة عباسي
٩ ـ أرشد ـ من الأصوات

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ كفرمندا
٢ ـ أم ـ واد ـ لو
٣ ـ سبّ ـ سيف
٤ ـ لك لك ـ كل ـ يلم (معكوسة)
٥ ـ أوس ـ سلي (مبعثرة)
٦ ـ أ س م ـ زخم (معكوسة)
٧ ـ ألوم (مبعثرة) ـ بائع (معكوسة)
٨ ـ لينا ـ لا
٩ ـ نمر ـ د د

الكلمات العمودية

١ ـ كاسك يا وطن
٢ ـ فم ـ سل
٣ ـ آمال
٤ ـ موسكو ـ ميت
٥ ـ نابلس ـ من
٦ ـ د د ـ عار
٧ ـ سمسم + ن
٨ ـ ليل خالد
٩ ـ توفيق زياد

هنا ... بيت لنا

العودة - شباب كفر برعم التقدمي

● «هنا .. بيت لنا . سنرجع إليه مهما يطول الزمان» ـ ملصق خاص أصدرته مجموعة «العودة» ، التي تضم شبيبة كفر برعم التقدمية ، توكيداً لاستمرار النضال من اجل ممارسة حق أهالي القرية في العودة إلى ارض آبائهم وأجدادهم ●

الهزّة الارضية ـ حقائق ومعلومات (٢)

مئة الف هزّة تجتاح العالم سنوياً

بقلم: المهندس باسم حزان

●● انتشار وتحديد موجات الهزة الارضية

●● فوق منطقة «الهيبسنتروم» مباشرة وبصورة عمودية تماما يقع ال «إبنيسنتروم». وعمق «الهيبسنتروم» في باطن الارض تسمى بعمق الموقد الارضي وحسب هذا العمق بإمكاننا تصنيف الهزات الارضية. وعن طريق ايجاد الطول والعرض والعمق الجغرافي للموقد الارضي بإمكاننا تحديد مكان الموقد الأرضي .

في الاوساط والمناطق المرنة (الاستيك) هناك نوعان من الاهتزازات والامواج الممكنة: ١ـ الامواج المكثفة. ٢ـ الامواج المعترضة.

وتصلنا الامواج المكثفة قبل المعترضة لان سرعتها أكبر. وهي تصلنا على شكل هزة ارضية وتستمر هذه الموجات بالموجات البدائية (بريميير) ورمزها (پ» وأما الامواج الثانية وتسمى بالموجات اللاحقة (سيكونديير) فرمزها (س).

●● التوسع الجيولوجي للمواقد الأرضية.

اذا نظرنا إلى مساحة الكرة الارضية ككل وبالنظر الى التحركات السيمية يتضح لنا أن القسم الأكبر لهذه التحركات يتمركز في منطقة خفية نسبيا ولكنها طويلة جدا وتسمى هذه المنطقة بـ «حزام الهزة الارضية» واضافة إلى هذا نرى ان ٧٥٪ من الهزات الارضية تحدث في منطقة المحيط الهادي، وتمر بمنطقة السيركوم باسيفيك» و١٧٪ منها يحدث في منطقة سلاسل الجبال الأوروآسيوية و٧٪ منها في المرتفعات المحيط ـ اوسطية و١٪ في مناطق قارية أخرى.

ومن الملاحظ ان كثرة الهزات الارضية وترددها يحدث في المناطق التي تحتوي على فروق كبيرة في الارتفاع فيما بينها.

تنقسم الهزات الارضية الى ٣ أنواع وذلك حسب عمقها في باطن الارض: ١ـ الهزة الارضية العارية ويحدث في عمق حتى ٦٥كم. ٢ـ الهزة الارضية متوسطة العمق وتحدث في عمق بين ٦٥و٣٠٠ كم. ٣ـ الهزات الأرضية العميقة وتحدث بين ٣٠٠ و٧٥٠ كم.

●● تكرر الهزات الأرضية.

في السنوات أل ٦٥ الاخيرة كان من الممكن إثبات أن كمية الطاقة المخزونة في كل هزة أرضية هي ثابتة.

واما العدد الكلي للهزات الارضية السنوية فيقدر بمئة ألف هزة تقريبا. ولكن لحسن حظنا نرى أن ٩٠٪ من هذه الهزات هي خفيفة جدا والتي من الصعب جدا وغير الممكن الشعور بها ويمكن الشعور بها فقط عن طريق الاجهزة الحديثة. وعندما نقول ان مئة ألف هزة أرضية تحدث سنويا ما بين خفيفة وقوية نرى أنه في كل يوم تهتز الأرض ٢٧٥ مرة تقريبا.

ويمكن تصنيف الهزات الارضية حسب نوعها وطاقتها وعددها سنويا كما يلي: ● هزة ضعيفة جداً ● هزة محسوسة ● هزة ضارة ● هزة مدمرة ● هزة عالمية ● هزة عالمية واسعة.

●● أهم الهزات الارضية التي حدثت.

أول الهزات الأرضية التي كان من الممكن تحديدها علميا حدثت في ١٧٥٥/١١/١ في لشبونة وراح ضحيتها ستون ألف انسان أما أقوى الهزات الأرضية التي حدثت فكانت في طوكيو في ١٩٢٣/٩/١ وراح ضحيتها ٩٩٣٣٠ انسانا.

عكا

رخصة محاماة لمها خوري ـ حزان

● القدس ـ أقيم في قاعة «بيت أغرون» في القدس ، يوم الخميس الماضي ، حفل توزيع رخص المحاماة على ٢٨ محامياً جديداً أنهوا فترة التمرين العملي (الستاج) واجتازوا الامتحانات النهائية .

وحضر الحفل رئيس نقابة المحامين في البلاد والمستشار القضائي للحكومة .

ومن بين الذين تسلموا الرخص المحامية مها خوري ـ حزان من عكا وهي العربية الوحيدة في هذا الفرع .

أبو الشمقمق يقول!!

رحمه الله !

● في أثناء جنازة نائب رئيس الحكومة الراحل ، سمحا إيرليخ ، «استطاعت سيدة ترتدي ثوباً أحمر اللون ان تتسلل عبر سياج الشرطة ووقفت تقرأ سِفراً من التوراة . ولما سألوها عن فعلتها هذه قالت : إنني والدة ضابط جُرح في حرب لبنان . وأريد ان أرجو الوزير أن يطلب ، حين يعلو الى السماء ، إلغاء الحظ السيء عن شعب اسرائيل » .

ـ لا اعتقد ان المرحوم سمحا ارليخ يسمح لنفسه بأن يوجه هذا الطلب الى ساكن العالي ، سبحانه وتعالى . وذلك لأنه يعرف ان المسألة ليست مسألة حظ سيء . وليس المسؤول عنها ربنا سبحانه وتعالى .

ـ مَن المسؤول ؟

ـ رحمه الله !

(أبو الشمقمق)

★★★

هيّا إذهب إلى الحرب

● لا مكان لك في «مؤسسة الحرب» إلا ان تذهب الى الحرب وتكون جندياً ممتازاً . وعليك أن تستنبط وسائل عصرية في القمع والاحتلال . اسبارطة لا تقبل إلا الاقوياء . وصدقني لن تخسر شيئاً فاذا عشت تصبح بطلاً وتفتح أمامك ابواب جميع الوظائف . وقد تصبح صاحب شركة استيراد سيارات او مدير بنك او رئيس جمعية حماية الطبيعة . وستنال اوسمة بعدد ما قتلت من (المخربين) . وقد يمنحك (الرمطكال) وساماً او (تسلاش) وستحصل على (مشكنتا) سمينة وتشتري شقة في ارقى الاحياء في البلاد .

واذا جرحت فقد تنضم الى فريق كرة السلة للمشوهين وتنال بطولة العالم وتحظى بسيارة معفاة من الضريبة مع معاش شهري لم تكن تحلم به .

واذا مت ـ لا قدّر الله ـ فستنال قبراً في المقبرة العسكرية مطلاً على (اورشليم هشليماه) وتحظى بخطاب رائع من (الرمطكال) (وروش همشلاه) كل سنة عشية عيد (العصمئوت) .

واذا رفضت هذا كله فستوضع في متراس واحد مع العرب ومع رافضي الخدمة . أتريد مصيراً مثل هذا ؟

أسرع اذن واذهب الى الحرب ..!

وبالذات الى لبنان .. !

زكي درويش

دليل الاتحاد

الاثنين ١٩٨٣/٧/٤

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ رياضة
● ٧.٢٥ ـ مسابقة رمضان
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٣ ـ مجد وحلقة بعنوان «بدايات»
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ كاز ـ مشاكل في حي الفقر
● ١٠.١٥ ـ هذا هو الوقت
● ١١.٠٥ ـ الثامنة والنصف زائد ـ برنامج ادبي فني حول الكاتب يورام كنيوك
● ١١.٣٥ ـ أخبار .

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٤.١٠ ـ حياة البراري
● ٤.٣٥ ـ مشاهير وعظماء من العالم
● ٤.٥٢ ـ كواكب الفضاء
● ٥.١٥ ـ كلاكيت
● ٥.٣٥ ـ مسلسل عربي
● ٦.٢٠ ـ برنامج ديني
● ٧.١٠ ـ مسلسل عربي
● ٨.٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٤٠ ـ مسابقة رمضان
● ٨.٥٠ ـ محمد رسول الله
● ٩.٤٠ ـ يطول عمرك
● ١٠.٤٠ ـ منوعات غنائية
● ١١.٠٠ ـ عيون لا تعرف الدموع

ـ قنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ ـ اخبار بالفرنسية
● ٧.٢٠ ـ رياضة
● ٧.٣٠ ـ اخبار بالعبرية
● ٨.٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ تكسي
● ٩.١٠ ـ مفتوم
● ١٠.٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ ـ موسيقى كلاسيكية

المسرح والسينما ـ مرآة اجتماعية أم عامل مؤثر ؟!

● حيفا ـ لمراسلنا ـ «المسرح والسينما ـ مرآة اجتماعية أم عامل مؤثر ؟! » ـ تحت هذا العنوان عقدت في قاعة نادي «الاخوة» الثقافي بحيفا ، في اواسط الاسبوع الماضي ، ندوة أدبية شارك فيها الكاتب المسرحي هيلل ميتلبونكت والرسام والنحات غرشون كنيسبل وتولى عرافتها الصحفي انطوان شلحت .

وقد افتتح العريف الندوة بكلمة اشار فيها الى ان العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وحلفائه في لبنان ، خلافاً لبقية «حروب اسرائيل» ، فجّر في معارضته أدباً احتجاجياً أعرب بعضه عن مواقف سياسية صريحة هدف اصحابها من ورائها الى التأثير على مواقف القراء السياسية . وكان للمسرح والسينما حصة كبيرة في اطار هذا الادب الاحتجاجي تمثل عليها مسرحيات مثل «نساء طروادة» و «الپتريوت» (الوطني) ومعظم مسرحيات المهرجان الثالث للمسرح الاسرائيلي البديل وأفلام مثل «يوميات ساحة المواجهة» و «الليلة التي ولد فيها الملك» .

ثم تعرض المشاركان لموضوع الندوة كلّ من وجهة نظره الخاصة .. ففي حين اعرب ميتلبونكت عن شكّه في ان يقوم المسرح والسينما بممارسة تأثير كبير على الجمهور على ضوء الواقع الاسرائيلي وتعقيداته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية مؤكداً على ان ذلك لا ينفي كون النوعين الادبيين مرآة اجتماعية ولا يمكن ان يكونا غير ذلك اشار كنيسبل الى ان المسرح والسينما يمكنهما ان يمارسا تأثيراً اعمق من التأثير الذي تمارسه الفنون الاخرى بسبب علاقتهما المباشرة بالجمهور ، لمساً ورؤية . وقدم أمثلة على الدور الذي تقوم به السينما في امريكا اللاتينية في مجال التحريض على الظلم والظالمين .

ورداً على سؤال حول المسرح الاسرائيلي ودوره التحريضي في خضم الواقع الاجتماعي ـ السياسي اعلن ميتلبونكت (وهو احد رواد المسرح التحريضي في البلاد) ان المسرح الاسرائيلي في الثمانينات بالمقارنة مع ما كان عليه حتى اواسط السبعينات قطع شوطاً بعيداً في مجال طرح القضايا المصيرية الملحة وابتعد العديد من الكُتّاب المسرحيين عن العبث والفانتازيا والتسيّس لمصلحة المؤسسة الحاكمة الذي تميّزت به مسرحيات الخمسينات . واضاف انه يفضل «الفشل» ، من وجهة نظر الجمهور ، في مسرحية تعالج قضايا مصيرية على «النجاح» ، من وجهة نظر الجمهور ، في مسرحية تبحث عن الفن للفن ، عن الشكل على حساب المضمون .

وقال كنيسبل ان الادب الاحتجاجي ، الذي فجّره العدوان على لبنان ، هو أحد مظاهر اتساع اليقظة بين اوساط الرأي العام الاسرائيلي على بهاظة الثمن الذي دفعوه وما زالوا مطالبين بدفعه .

وقد جرى نقاش شارك فيه عدد من الحضور ورد عليه المشاركان . ولخّص شلحت الندوة مشيراً الى ان مداخلتي ميتلبونكت وكنيسبل ونقاش الجمهور أكد على ان المسرح والسينما هما عامل مؤثر من خلال كونهما مرآة اجتماعية . وعلى ان الفن يساهم في تغيير الوعي وعلى هذا الضوء فانه يساهم ، في حالة توظيفه لخدمة مثل انسانية ، في دفع الجمهور باستمرار الى مواقع العقلانية والواقعية والانسانية والى حالات رفض كل الموبقات المعادية للانسان ولحقه في الحرية والحياة .

سينما

انتهاء التصوير في فيلم «حكاية مدينة على الشاطىء»

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الفنية ـ أنهى المخرج السينمائي علي نصار تصوير فيلم «حكاية مدينة على الشاطىء» . وهذا هو أول عمل سينمائي له منذ أن عاد الى البلاد قبل سنة ونصف السنة من موسكو حيث تلقى دراسته الأكاديمية في علم الإخراج .

ويحكي الفيلم ، الذي كتب قصته وحواره المخرج نفسه ، قصة مدينة يافا قبل النكبة الكبرى وبعدها .

وعمل الى جانب المخرج في الفيلم طاقم فني ضم كلا من مالك الحاج ، خريج المعهد السينمائي في جمهورية ألمانيا الدمقراطية ، الذي عمل مساعداً للمخرج وأشرف على هندسة الصوت والمصور السينمائي عوني عبد الغني، خريج قسم التصوير السينمائي في جامعة تل أبيب وهاني مجدوب ووليد ياسين ، اللذين أشرفا على الإضاءة .

ورداً على سؤال حول دوافع اختيار قصة مدينة يافا موضوعاً لهذا الفيلم قال علي نصار ، في حديث مع محرر الشؤون الفنية «إن ما دفعني الى اختيار قصة مدينة يافا هو حدة المأساة ، التي تعرضت لها هذه المدينة إبان النكبة ووحشية السياسة التي يمارسها حكام هذه البلاد ضد من تبقى من أهالي يافا العرب» . وأضاف «نستعرض في الفيلم الاوضاع الحالية وأخطارها المدمرة . ونبحث في ميناء يافا وفي حي المنشية عن بحارة المدينة وعمالها الكادحين الذين تفرقوا أيادي سبأ وابتلع جوف البحر قسماً كبيراً منهم . ونؤكد انه رغم كل ذلك بقي في يافا أهل ما انفكوا يصرخون ضد الظلم موقنين ان لكل ظالم نهاية مهما طغى واستبد» .

بعد اختفاء تحت المياه المصرية دام ١٨٥ عاماً :

العثور على أجزاء يعتقد أنها من حطام إحدى سفن أسطول بونابرت

● الاسكندرية ـ صرح جاك دوما، المخرج والغطاس الفرنسي، مؤخرا أن كاسحة الالغام الفرنسية «فان لونج» عثرت على حطام سفينة القيادة «أوريون» الخاصة بأسطول الجنرال بونابرت والتي أغرقها الامير نلسون البريطاني في الغارة التي قام بها على أبي قير في أول آب عام ١٧٩٨.

وأوضح دوما، في المؤتمر الصحفي الذي عقد على متن «فان لونج» في ميناء الاسكندرية، إنه تم العثور على جزء من صاري السفينة يبلغ طوله ٤١ مترا ومقطعه ١.٥ متر. وقد تم العثور عليه في المكان الذي يعتقد أن تكون الباخرة قد اغرقت فيه.

وأضاف أن الباخرة الفرنسية التي ظلت تحت المياه لمدة ١٨٥ عاما على عمق صغير مدفونة في الرمال. وأننا سنقوم بالاعمال اللازمة لازالة الوحل والرمال وتحديد مكانها ثم أزالة كل ما يحيط بها.

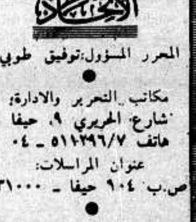
وأوضح دوما أنها كانت سفينة شهدتها تلك الحقبة. فقد كانت تحتوي على ٣ جسور ومزودة بـ١٢٠ مدفعاً ويعمل عليها ألف رجل.

وأضاف: لقد عثرنا على عدد من الخطافات و ٦ مدافع وعدد من المسامير النحاسية التي كانت تثبت غاطس السفينة وبعض قذائف المدافع وعلى أدوات المطبخ.

وأختتم دوما حديثه قائلا: لقد أنتهينا من المرحلة ألاولى من الدراسات وسنبدأ في انتشال ألاشياء التي تم العثور عليها. أننا نفكر في العودة في نهاية شهر تموز الجاري. وينتظر أن تستمر أعمال الانقاذ لمدة عامين أو ثلاثة حيث لا يمكننا العمل سوى في الصيف.



ـ ريغن ـ (بدون تعليق)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ٩٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

●

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤